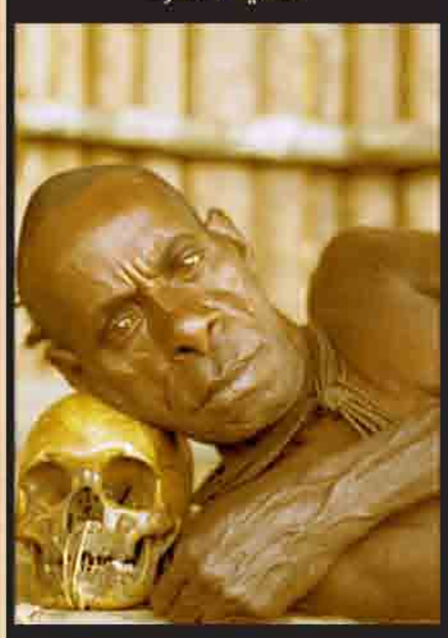


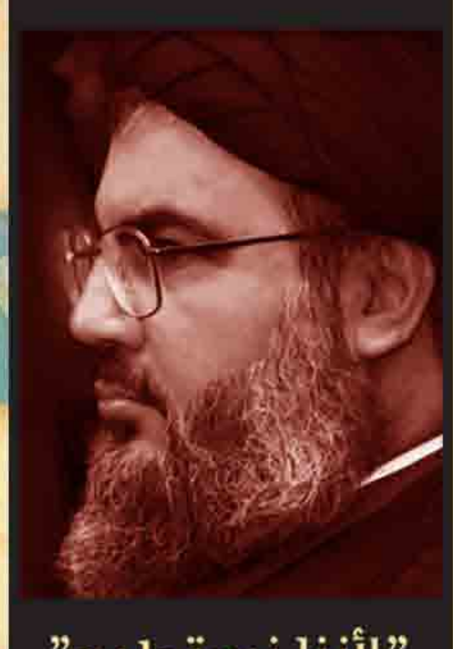
26
10/2013



طاغية الأنوثة . طاغية الثقة بالنفس . طاغية الفكر .



طقوس الدفن عند الشعوب



"لأننا نستطيع"

اثبات الأخطاء العلميّة بالقرآن وكشف التدليس والتلاعب بها

هيئة التحرير

i-think-magazine.blogspot.com
www.ithinkmag.net
facebook.com/I.Think.Magazine



اختطاف ثورة

في ١٠-١٢-٢٠١٣ قامت مجموعة مسلحة ملثمة و كل الدلائل تتجه الا أنها تتبع لتنظيم زهران علوش الاسلامي بأختطاف كل من الناشطة الحقوقية البارزة رزان زيتونة والمناضلة والناشطة سميرة الخليل والناشط وائل حمادة والناشط والحقوقي ناظم حمادي الناشطين بمجال توثيق الانتهاكات في سوريا و ومكتب التنمية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة
اختطفت من قبل الاسلاميين لصالح نظام بشار الاسد.
رزان زيتونة التي أمضت سنين عديدة من حياتها في سجون الاسد .
اليوم تختطف لصالحة و على يد من يدعمه و يسانده من الكتائب الالسلامية التي خطفت الثورة .
رزان زيتونة التي لم توافق على مغادرة سوريا طوال الفترة الماضية و اصرت على دعمها من الداخل السوري و بذلت الغالي و الرخيص في سبيل دعم ابناء بلدها و ايصال صوتهم الى كل المحافل و توثيق الجرائم ضد الانسانية المرتكبة من كل الاطراف سواء مع أو ضد نظام بشار الاسد تختطف .
رزان من كان توثيق حالات الاختطاف أحد مهامها اليومية أختطفت .
رزان ربما تكون أخر حجر صامد في وجه شيطنة الثورة و تحويلها الى نزاع دموي ديني تافه لا نهاية له أختطفت .
رزان أيقونة الثورة ووجهها الناصع أختطفت .

رزان
صديقتي و معلمتي و ملهمتي كوني بخير .

أيمن غوجل
بالنيابة عن اسرة مجلة أي ثينك
٢٠١٣-١٢-١١

طاغية الأنوثة . طاغية الثقة بالنفس . طاغية الفكر .

Lyrien

رندا قسيس المتمردة على الدين و المجتمع و صاحبة خط فكري مستقل و متميز الحوار معها كان مثيراً و مفيداً الى أبعد الحدود

من هي رندا قسيس ؟

– بدأت رندا قسيس حياتها المهنية فنانةً تشكيلية ثم انتقلت الى الأبحاث النفسية الانتربولوجية والكتابة فيها. منذ اندلاع الانتفاضة السورية اتجهت نحو السياسة حيث ترأست الهيئة العامة للائتلاف العلماني الديموقراطي لتمثله بمقعد في المجلس الوطني السوري. استقالت بعد خلافات بينها وبين الائتلاف في شأن تسليح المعارضة وعدم إدانة الانفجارات والسلوكيات غير المشروعة لبعض المقاتلين في ”الجيش الحر“، واختلاف مع المجلس الوطني في شأن هيمنة ”الإخوان المسلمين“ والإسلاميين على الحراك الثوري، وهي حالياً، رئيسة حركة المجتمع التعددي الذي أسسته في أيلول ٢٠١٢ ويجمع ناشطين في الداخل السوري والخارج. منذ سنة والنصف بدأت تنادي بالمباشرة من جميع الأطراف للبدء في الحل السياسي لعدمية الحل العسكري على الأرض لصالح كلا الطرفين، كما أدانت وبشدة انتهاكات المعارضة المسلحة التي لكل تأكيد لن تصب إلا لصالح النظام.

كيف ترين العلاقة بين الذكر و الانثى داخل المجتمع السوري ؟

– يعاني المجتمع السوري كغيره من المجتمعات الذكورية من موروث تاريخي بدائي يرتكز على ثقافة دينية–اجتماعية قائمة على مبدأ التمييز بين الجنسين، فهو يحول المرأة أداة لدى للذكر من خلال ثقافة وتربية تحث المرأة أن تعمل ما بوسعها للحفاظ على قيم اجتماعية فرضت

عليها لاستعبادها من أجل الحصول على شهادة تقدير وحسن سلوك سعياً منها لاكتساب ود المجتمع عامة والرجل خاصة، فيصبح الرجل هدفاً حياتياً لدى المرأة بدلاً من أن تعمل لتحقيق ذاتها .

كلمينا عن تجربتك الخاصة كونك انثى أولاً في مجتمع ذكوري كالمجتمع السوري و أمرأة حرة مفكرة و ملحدة ثانياً في مجتمع متدين

– منذ طفولتي تمردت على «تقاليد أو أعراف» المجتمع السوري داخل سوريا، لأبدأ بتساؤلات عدة عن وضع المرأة في الأديان وضرورة التخلص من أساطير دينية سجنت المرأة لاستخدامها كأداة. استطعت التخلص من القيود الدينية في سن الثانية عشر لأعلن قناعتي الكاملة في الالحاد. وقد ساعدني في هذا الشيء والدي المختص في علم النفس. من هنا كانت بداياتي في رفض جميع التابوهات الاجتماعية. فيما بعد كان من الطبيعي أن أعيد قراءة هذه الثقافة من خلال القاء الضوء عليها من خلال النظريات الأنتربولوجية والنفسية الخاصة بها لمعرفة العوامل التي ساهمت في تشكيل هذه الثقافات. من هنا لا يمكن أن نقوم بدراسة حيادية قائمة على أسس علمية من دون اكتساب عقلية التشكيك والاستفسار، أي اكتساب ما نسميه «الفكر الحر» القادر على إعادة التفكير بما يؤمن به أو بما فرض عليه.

كيف تصفين الثورة السورية و دور المرأة فيها ؟

– اقتصر دور المرأة السورية في الانتفاضة السورية على وجود رمزي في المعارضة، فمع اننا رأيناها في ساحات الاحتجاج في بعض المدن إلا ان حضورها كان بالقليل إذا ما قارناه بأعداد الرجال. وبالرغم من وصول بعض النساء الى بعض المراكز الحساسة إن كان في الحكومة أو في بعض مجالس المعارضة إلا ان دورها مازال بعيداً على أن يكون قيادياً. يعكس هذا التواجد المتواضع للمرأة السورية ذهنية ذكورية قائمة على تحجيم دورها.

و لما برأيك تحجم دور المرأة ضمن معارضة من المفترض انها تطالب بشعارات الحرية و مواطنة و تأسيس دولة متحضرة ؟

– قبل الكلام عن الحرية والمواطنة ودولة متحضرة، دعني أقوم بتحديد هذه المفاهيم أولاً. نجد أن الحرية في مفهومها العام يعني حرية الحركة من دون موانع أي استقلالية أي نظام داخل محيطه. أما في مفهومها الإنساني فهي التي تعطي مساحة للفرد للإعلان عن إرادته في التفكير والتعبير عنه وتمنحه الحق في ممارسة قناعاته الفردية. من هذا المنطلق نستطيع القول أن الحرية في مفهومها الإنساني مرتبط بالثقافة الاجتماعية والسياسية والفلسفية لمجتمع ما. مما يعني أن الحرية ممارسة وسلوك قبل أن تكون شعارات. أما بالنسبة للمواطنة فهي هوية

وطنية ترتكز على مبدأ الحقوق وحرية القرارات. أي انها ثقافة وسلوكيات ممارسة. أما الدولة المتحضرة فهي تأتي عند بناء دولة حقوق للبدء في العمل لرفع مستوى الوعي الجماعي.

هل تسبب كونك انثى و حرة زيادة عن اللزوم بالمقاييس الذكورية الشرقية بمشاكل أو مضايقات نفسية و هل أنخراطك و دعمك للثورة السورية سبب لك أي مشاكل و خاصة ضمن المظهر الاسلامي الطاغي فيها ؟

– استلمت الكثير من رسائل التهديد بالقتل، ناهيك عن الشتائم والاشاعات المستلهمة من الخيالات الفانتازية للبعض. فكان لي النصيب في استلام شتائم متنوعة، فمنها المليئة بالإيحاءات الجنسية والتي تعبر عن حالة كبت جماعي لكل الرغبات الباحثة عن مخرج للتنفيس. ناهيك عن الاتهامات بالعمالة والخيانة..الخ هذه الرسائل تعبر، وللأسف الشديد عن ثقافة تفتقد الى قواعد معرفية والى خلط في المفاهيم والاصطلاحات، كما تعكس الصراع النفسي الذي يعانيه أفراد هذه الثقافة.

تجربتك في الثورة السورية مثيرة و تعرضت في أكثر من مرة لهجمات من تيارات دينية و حتى غير دينية من المحسوبين على المعارضة السورية لما برأيك ؟

– أعتقد أن الهجوم التي تعرضت له ناتج عن ثقافة ذكورية أولاً (تخص الثقافة الذكورية الجنسين: الأنثى والذكر) وثانياً عن ثقافة قمعية لا تحترم حق الاختلاف في التفكير. لهذا كان الهجوم من الأطراف الإسلامية تارة ومن بعض العلمانيين تارة أخرى. الانتفاضة السورية جاءت نتيجة عوامل عديدة ومتفاوتة تراكمت على مر العقود، لتأتي الفرصة المناسبة لطرح الشحنات الداخلية المتراكمة المكبوتة على السطح من خلال انفجار تدريجي. أي أن الانتفاضة لم تكن حالة مدروسة ومتوازنة بل كانت تعبير عن حالة القمع بكل قياساته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. كما كانت حالة رفض للتمييز الطبقي الذي يعاني منه المجتمع السوري. فكان من البديهي أن يتعرضوا إلى أي فرد له رؤيته وتحليله الخاص.

هل انتهت الثورة السورية ك (ثورة) و تحولت لحرب طائفية دينية و لماذا ؟

– رغم أني أتحفظ على كلمة ثورة لأن الثورة في تعريفها العام هي نتيجة لحراك شعبي إن كان سلمي أو عسكري يمكنه أن يغير نظاماً سياسياً واجتماعياً في مفهومه العميق. لهذا من المبكر جداً الكلام عن ثورة لأن الانتفاضة مازالت قائمة والنتائج غير محققة. ما نعيشه اليوم في سوريا من حرب أهلية هو نتيجة تحول الانتفاضة الى حراك عسكري ممول في الجزء الكبير له من دول أرادت تحويل الحراك الى حرب دينية، ولا ننسى أن هذا الشيء يصب في مصلحة النظام السوري، لكن في ذات الوقت علينا الاعتراف بوجود أرضية طائفية في المجتمع السوري. إلا أن كل هذا لا يعني أبداً استحالة عملية التغيير من خلال تقسيم المراحل ووضع

استراتيجيات وأهداف لكل مرحلة.

هل من الصعب أن تكوني انثى و ملحدة و ثائرة و بنفس الوقت أن تنخرطي بثورة باتت توصف بأنها جهاد لا اكثر و لا أقل ؟

– من الصعب أن تكون مستقلا وأن تنخرط في هذا الحراك. ومن الصعب أيضا أن تكون من الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في صنع القرار وأن تنخرط في هذا الحراك فكيف اذا كان هذا الفرد أنثى مستقلة وحرة في القرار وملحدة في مجتمع ثقافته استنساخ الأفراد على شاكلة واحدة. وفي ذات الوقت كل هذه الأشياء تدفعني للاستمرار لأن الإرادة هي المحرك الأساسي والدافع الرئيسي للبقاء.

منذ أيام تم أختطاف الناشطة الحقوقية رزان زيتونة و بعض من الناشطين المدنيين مارأيك ؟

– إن كان النظام هو المسؤول عن عملية الاعتقال فلا غرابة في ذلك لأنه يعتقل العلماني قبل أن يعتقل الاسلامي لأن العلماني يشكل منافساً وخطراً عليه أكثر من الإسلامي. أما إذا كانت قد اختطفت من الجماعات الإسلامية، وهذا بالشيء الوارد، فلا عجب في ذلك لأن تاريخ الإسلاميين مليء بالأفعال العدوانية.

سؤال أخير   ياترى هل تنصحين الملحدين أن يشهروا الحادهون و لماذا ؟

– أعتقد أن على الفرد ممارسة قناعاته كي لا يقع فريسة لصراعات وازدواجات نفسية. الأفكار والقناعات تساعد في اكتشاف الذات لمعرفة الأهداف الدفينة في الداخل النفسي والتي تدفع إلى تبني اسلوب أو نمط في التفكير دون الآخر.وهذا يساهم في دفع عملية التفكير والخروج من متاهات التصعيد.

أجرى الحوار أيمن غوجل
٢٠١٣/١٢/١١

اثبات الأخطاء العلميّة بالقرآن
وكشف التدليس والتلاعب بها

خليل خالد العمري
٢١ / ١١ / ٢٠١٣

١- الأخطاء العلميّة بعمل الخلق بالقرآن ..

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ النحل / ٦٨ - ٦٩

الآيات هاته تثبت جهل مؤلّفهما بأبسط العلوم وعمل الخلق و الغيب بغض النظر ان اعتبرنا أن الأزهار هي ثمار فهل العسل يخرج من بطن النحل !!؟؟ الجواب : لا

فالعاملات من النحل تجمع « النكتار « (٢٠٪ منه عسل) داخل بطن النحلة ضمن معدة خاصة تسمى معدة العسل و يمر عبر معي عاملات النحل ليخرج من فمها وبعد أن تضع العاملات نكتار العسل داخل الخلايا الشمعية تقوم بتجفيفه بفمها حتى يتحوّل النكتار الى عسل خالص

مراجع

http://animals.nationalgeographic.com/ /animals/bugs/honeybee

http://en.wikipedia.org/wiki/ Honey#Formation

http://www.fordshoneyfarm.com/ honeymade.html

وتستغرق عمليات التحول من الرحيقِ الزهري الذي تجمعه عاملات النحل فقط إلى العسل حوال اليوم الكامل

وعلى عكس ما يدّعيه ادعياء التخريف العلمي امثال الأبله الأخرف مختلّ العقل زغلول النجار وغيره من شيوخ الدجل والبلاهة

العسل اول من اكتشف فائدته و بدأ باستخراج الأدوية منه هم المصريين القدماء - الفراعنة -و الصينيين القدماء ومن قبل الإسلام بأكثر من الف وستمائة عام !!

http://pharmacy.ksu.edu.sa/ar/pages/departments/ community/٤٨٠/العلاج-بالعسل/

و الغلطالثاني الذي وقع به ذلك المدّعي هي ان النحل لا يبن بيوته بالجبال دائماً , فهو غالباً ما يعيش بالمناطق السهليّة الغنيّة بالأزهار و يعيش بخلايا خاصة من صنع الانسان و ليس جميع النحل من يقوم بصنع العسل - العاملات منه فقط

الآية الثانيّة :

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً -;---;-----;--- نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿-;---;-----;---سورة النحل : ٦٦﴾-;---;-

----

الفرث أو الغائط موجود في المثانة داخل البطن في حين أن الغدد الثديية حيث يتم إنتاج الحليب فيها تقع خارج محيط البطن لا بين الفرث و الدم !!!

http://en.wikipedia.org/wiki/Mammary_gland



، وكلامه غير الدقيق هذا دلاله على انه هو نفسه لا يعرف موقعها فتكهّن بذلك و وسّع احتمالاته وعلى الرغم من ذلك فشل باصابة موقعها الحقيقي لأنّه مجرّد مدّعي كاذب

يقول مؤلّف القرآن :

خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ / الطارق: ٦ - ٧

شرح المفسرين للآية:

http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=٣٨١١٨

الخطأ الذي وقع فيه قائلها المدّعي هو أنّ الإنسان لا يخلق من ماء المرآة ومن المعروف طبيّاً أن اتّحاد البويضة داخل الرحم مع نطفة واحدة من الرجل هو من يكوّن الجنين

ثانياً ذلك الماء لا يتكوّن من المنطقة الصدرية عندها (الترائب) , و لا يتكون مني الرجل من منطقته الصدريّة أيضاً (الصلب) هو يتكون في الخصيتين خارج البطن بعيداً عن منطقة الصدر !!

وهذا ايضاً حديث صحيح يوضح الخطأ العلمي هذا الذي وقع به ذلك البدوي المحتال :

:» ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بإذن الله « صحيح مسلم

http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&

الفرق بين جبريل وغيره من الملائكه هل هو فرق في العباده والصلاح, ام فرق في القدره البدنيه مثلا, أم فرق روحاني بحت كأن الله يعتز بجبرييل أكثر وميوله الروحيه والعاطفيه تميل إليه اكثر, لماذا لا يتدخل الله بنفسه ليُعرف الخلق به, أليس هو من صنعهم, ألسنا نحن بصنعته كما صدعوا رووسنا,

أليس الصانع –الله– هو أدري وأعلم بصنعته . لماذا إذن هذا الجهد العبثي المبذول في إختيار ملائكه ثم إختيار مخلوق بشري

واتسائل دوما وهو سؤال جانبي – ما القيمه المضافه لجبريل أو الفائده المحازه من قبله نتيجة قيامه بهذا العمل مع كل الرسل من لدن آدم وحتي مُحمد علي إفتراض صحة قول أتباع الأديان

وأترك لكم التفكر والجواب

تقول المؤلفه « ولأن الإنسان العادي لا يمكنه التجاوب مع الروح الامين فقد إصطفي الله تعالي خلقا من البشر وإصطنعهم علي عينه, ثم بعثهم معلمين وهادين إلي طريق الحق والنور وهم الانبياء «

الرد: تضعنا هنا الكاتبه في لغز جديد فكيف لها ان تعرف أن الإنسان لا يمكنه التواصل مع الملائكه– جبريل– كيف حكمت علي الامر وهو أصلا لم يحدث فلم نسمع أبدا بذلك النوع من التواصل مع الإنسان العادي, إن كانت جربته أو تعاملت معه فاتمني أن تخبرنا بتجربتها, تتجاوز الكاتبه وبمنتهي الصلف أو إن شئت قل بمنتهي الإغفال عن مفهوم الإصطفاء الملائكي ولا تُخبرنا بما هي معاييره لتقول أن الإنسان العادي أقل وأضعف من أن يتواصل مع الملائكه ولذا كان لازما علي الله أن يختار من بين البشر من يقدر علي تحمل هذه المسئوليه وايضا هنا يغيب معيار الإصطفاء عن البشر كما غاب عن الملائكه, وعلينا أن نقف هنا عند كلمة – إصطنعهم بيديه

أو علي عينيه, فهذه الكلمه تضرب مفهوم البشريه في الصميم, علي إعتبار ان هذا الإصطناع سيكون بشكل تدخل من الذات اللآلهيه بإضافة وحذف مؤهلات ومقومات بما يتناسب مع الوظيفه المطلوبه بما يضرب ايضا فكرة كمال الله في خلقه, وفكرة أن الأنبياء ما هم إلا بشرا في النهايه وبالتالي تقع إشكاليه كبري في الكثير من آيات القرآن الكريم التي لا تنفك تبرهن وتدلل وتذكر بأن الرسل ما هم إلا بشر

أرجو أن تصل علامات إستفهامي إلي جواب

تقول المؤلفه « ذكر الله تعالي في القرآن الكريم خمس وعشرين نبيا مرسلا , وهناك أنبياء لم ترد أسماؤهم في القران الكريم,ولكن ذُكر الكثير منهم في العهد القديم»

الرد: ما الفائده من التنويه عن انبياء قد أُرسلوا سابقا إن لم يكن هناك تفصيلا لهم, هل الله يُشوق عبيده مثلا, هل نحن امام كتاب مقدس مفصل كما يدعون ام امام مغامره من مغامرات رجل المستحيل وألغاز فريق ع*٢

تذكر الكاتبه الدليل علي إرسال الرسل بأنهم ذُكروا في العهد القديم وهنا إشكاليه قديمه متجدده وهو الموقف الإسلامي من الكتاب المقدس عند المسيحين, هل هو مقدس بالفعل – لاحظ أنها إتخذته هنا دليلا– ام هو كتاب بشري عادي مليء بالأخطاء والتناقضات

وهنا نعرج علي كيف يتناول المسلم أتباع الديانات الأخري وعلي رأسهم المسيحيه, فهم ضالين كافرين, كما ورد في القرآن إذن الكاتبه هنا تضرب

تضرب في الصميم أمر عقدي معلوم من الدين بالضروره, ولو قرأ لها احد مشايخ السلف اعتقد أنه سيقوم بتكفيرها, لكن بما إننا من رافعي شعار التسامح سنكتفي فقط بالتدليل علي الأخطاء والتناقضات

تقول الكاتبه « حدثنا القرآن الكريم انهم جميعا في تعاقبهم , مع إختلاف مراحلهم وازمانهم كانوا جميعا مسلمين, لأن الإسلام في حقيقيته لا ينتمي في تسميته لدين من الأديان بل هو إسلام القلب والنفس والوجه إلي الله تعالي»

الرد : إن كان الأمر كذلك كما تقول فما حاجة الله في تكرار نفس الأمر, ما حاجته لإرسال رسل جدد وإرهاق نفسه بالإصطفاء وإرهاق جبريل بالقيام بدور السفير وتعذيب نفسه بإرسال معجزات, فضلا عن إرسال ديانات جديده تماما عن بعضها, إسلام, يهوديه, نصرانيه, إن كانت كلها تنبع من معين واحد كما تقول المؤلفه لماذا لم يكتفي الله بديانة واحده, ثم إن كانت كما تدعي بان كل أتباع الديانات مسلمون, لماذا إذن هذا التناحر والتنافر والتكفير الذي يصل لحد إزهاق الروح

لماذا نري إذن الإقتتال والإحتراب بين أتباع الديانات كلهم مع بعضهم, كيف تفسر الدكتوره فكرة التبشير او فكرة الدعوه الإسلاميه !!!

ولكم أيضا التعليق

« تقول المؤلفه ان الإسلام دعوه إلي سيادة العقل وثوره علي الضلال ودعوه إلي التحرر من الشرك

الرد: إن كان كذلك فكيف تُفسر المؤلفه
قول الإمام علي : لو كان الدين بالعقل لكان المسح علي الجورب من أسفل أولي به من اعلي

كيف تفسر المؤلفه إرسال الله رسل وكتب و ... إن كان للعقل وحده فقط السياده

وإن كان الأمر كله لتحرير العقل فما تفسيرها من الغيبيات التي يجب علي المسلم التسليم بها من الصراط, القيامه,عذاب
, القبر,الشجاع الاقرع, سفينة نوح

إن كان الإسلام أتي ليُحرر الناس من الشرك كيف تُفسر المؤلفه فريضة الحج وتحديدا الطواف حول الكعبه وما الفرق بينه وبين طواف المشركين قديما حول اللآت والعُزي

ما موقفها من الصوفيه وهي فرقه مُعتبره في الإسلام تؤمن بالأضرحه والأولياء والتوسل بهم

إنتهي الجزء الاول

تمنياتي بقراءه ممتعه





نحن بحاجة لمساعدتكم للضغط على الحكومة الكويتية لإطلاق سراح «بن باز»

نبضات بن باز ؟

عبد العزيز محمد الباز، المعروف أيضا بإسم بنباز، ولد لأبوين مصرين سنة ١٩٨٥ في الكويت
حاصل على درجة البكالوريوس في التجارة شعبة اللغة الإنجليزية، وعمل محاسبا لشركة محلية في الكويت تسمى مرايا الخليج حتى ألقي القبض عليه.

ديسمبر ٣١, ٢٠١٢
اعتقلت الشرطة الكويتية بنباز، تم إيقافه من مكان عمله وزج به في السجن.
اتهم بارتكاب جنحة: ازدراء الدين الإسلامي وفقا لأحكام المادة ١١١ من قانون الجزاء الكويتي
الأدلة المقدمة ضده، مدونته:
وثائق رسمية أسفلا

فبراير ٧ ,٢٠١٣
أدين بارتكاب جنحة: ازدراء الدين الإسلامي وفقا لأحكام المادة ١١١ من قانون الجزاء الكويتي. حكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة في السجن بالإضافة إلى العمل القسري، بالإضافة إلى غرامة مالية والإبعاد من الكويت.
نشاط بنباز قبل اعتقاله
كتابة على مدونته: http://www.benbaz.info
الكتابة على صفحته في الفيسبوك

كاتب مساهم في مجلة IThink (مجلة إلحادية شهرية باللغة العربية): http://i-think-magazine.blogspot. com/، https://www.facebook.com/I.Think. Magazine
مساهم على الانترنت بإذاعة الملحدين العرب

نحن بحاجة لمساعدتكم للضغط على الحكومة الكويتية لإطلاق سراح بنباز

وقعو على العريضة: http://tinyurl.com/ BenBazPetition
انضمام مجموعة FreeBenBaz في الفيسبوك: https:// /www.facebook.com/groups/FreeBenBaz
تابع صفحة في الفيسبوك المجتمع FreeBenBaz: https:// www.facebook.com/Freebenbazpage
على التويتر hastag: # FreeBenBaz
إذا كنت تستطيع تنظيم وقفة احتجاجية أمام السفارة الكويتية أو القنصلية في مدينتك إتصل بناو سوف نساعدك.
للانضمام إلى FreeBenBazProtest الصفحة في الفيسبوك: http://tinyurl.com/BenBazProtest
يرجى مساعدتنا بالفيديو والكتابة في مدوناتكم الخاصة وعلى الفسبوك والتويتر، وكتابة المقالات،و الإتصال بوسائل الإعلام
لدينا شريط فيديو على موقع يوتيوب يرجى مشاهدة و البث على الفايسبوك و التويتر :
v://youtu.be/2B_n7wo4Ji4

شكرا لكم!



وزارة الداخلية
الادارة العامة للتحقيقات

التاريخ : ٢٠١٣/١/١٣
موقوف لغاية ٢٠١٣/١/١٩

صحيفة اتهام
في الجنحه رقم جنح المباحث الجنائية

الادعاء العام
ضـد

المتهـم	العمر	الجنسيه	الاقامه
عبدالعزيز محمد الباز عبدالعزيز حسين	٢٧ سنه	مصرى	محبوس

التهمـه :
تحقير الدين الإسلامي وفقاً لنص المادة ١١١ من قانون الجزاء .

بيان التهمـه : لأنه بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٧ و بدائرة إختصاص المباحث الجنائية :-
قام بإذاعة آراء تتضمن السخرية والإحتقار للدين الإسلامي وذلك عن طريق الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) قاصداً الطعن في عقيدة وشعائر وتعاليم الدين الإسلامي وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

بيان الأدلة :
١- إعتراف المتهم .
٢- أقوال المبلغ الرائد/ حمد فيصل عبدالوهاب خورشيد .
٣- تحريات المباحث الجنائية .
٤- أمر حبس .
٥- التحقيقات .

لهذا :
ترفع للسيد رئيس المحكمه لتحديد جلسه .

ملحوظة : يبلغ المتهم بصوره من صحيفه الاتهام .
- يطلب الإدعاء العام من المحكمه إبعاد المتهم عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة وفقاً للمادة ٧٩ من قانون الجزاء .

ممثل الإدعاء العام
حامد معتق الرشيدى

أ.ع

طلال بركه الديحاني



STATE OF KUWAIT
MINISTERY OF INTERIOR

دولـــة الكـــويت
وزارة الداخليـة
الإدارة العامة للمباحث الجنائية

السيد /مدير عام الادارة العامة للمباحث الجنائية بالانابة المحترم

تحية طيبة و بعد ..

الموضوع : مدونة نبضات بن باز

بالاشارة الى كتاب الادارة العامة للامن الوطني و المؤشر عليه من قبلكم حول المدونة المذكورة اعلاه و ما تقوم بنشره من مواضيع و خصوصا الالحاد و الكفر و يحاول المدون المدعو / عبدالعزيز محمد الباز حسين – مصري الجنسية و رقمه المدني ......
و بالاطلاع على المدونة و ما تحتويه من معلومات و مقاطع فيديو عن العلمانية و حث الناس التوجه للعلمانية بدل الديانة ، و كذلك اضف ... و غيره تمت كتابته على الموقع http://www.benbaz.info و مما تشكل جريمة يعاقب عليها القانون لانتهاك حرمة الاديان .
لذا نرفع لكم الامر بما ترونه مناسبا للنظر و التصرف .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ..

مدير ادارة مكافحة الجرائم الالكترونية
العميد / عادل ناصر السبيعي

مدونة محمد عبد العزيز
www.benbaz.info

صفحة الفيسبوك
www.tinyurl.com/Benbazfacebook

لتوقيع العريضة
www.tinyurl.com/BenBazPetition

الأسماء: وآلية السرد الأسطوري للأديان

نادر قريط

مقدمة:

لا أدري إن كان سقوط التفاحة باعثا لإكتشاف قانون الجاذبية، فكثير من الأمور تبدأ بسخرية لاذعة، تلتقطها عين ناقدة، ثم تؤول إلى حقيقة جديدة لا يأتيها الباطل..

قبل إكتشاف اللغة المسمارية لوادي النهرين (في القرن ١٩)، كانت أوروبا تنظر لأسفار العهد القديم بإعتبارها تاريخا حقيقيا للعالم. وما أن بدأت رحلة فك شيفرة ألواح بابل وآشور وأوغاريت، وما سبقها من نقوش مصرية، حتى تكشف غطاء القصص التوراتي وبانت عوراته ومدى إرتباط مقدسه بميثولوجيا الشرق القديم.

مع نهاية القرن العشرين وبعد قرن من التنقيب الأركيولوجي ونبش أرض فلسطين، رفع الكثير الراية البيضاء، فعلوم الأركيولوجيا أثبتت أسطورية عصر الآباء (بين ١٨٠٠ق.م و٩٧٠ ق.م) وأثبتت تهافت روايته، التي حبكت خيوطها مع الأب إبراهيم ثم الخروج من مصر بقيادة موسى وإقتحام كنعان، وصولا للمملكة الموحدة لداوود وسليمان (يهودا والسامرة فيما بعد).

فكل هذه الأحداث أصبحت تراثا قصصيا أنتجته مخيّلة الكهنة والكتبة. لكن التعرف على التراث اللغوي القديم (الآكادي والمصري والأرامي ..إلخ) أدخل علوم اللسانيات في مرحلة معرفية شائكة. و أسقطها أحيانا في دوائر تأولية مغلقة.. وذلك بسبب مقدمات خاطئة فرضت نفسها على ذهنية البحث. فكثير من الباحثين الأوائل كانوا مسكونين بهاجس لاهوتي، لإثبات حقيقة الكتاب المقدس، وتأكيد جغرافيته أو حبيسين للنسق الكرنولوجي وهيمنة الحقب الزمنية المقدسة.. حتى نيوتن نفسه لم يكن قادرا على تحدي فكرة خلق العالم بستة أيام، ولا غاليله الذي إرتجفت مفاصله عندما واجهته المحكمة بقصة يشوع وإقتحامه لكنعان، وكيف أوقف الله الشمس في السماء. وهذا دليل على بطلان نظريته.

المهم أن علوم اللسانيات وبحوث المقارنة شقت طريقها بوعورة.. وإختصارا أود في هذه المطالعة التوقف عند محطات لغوية صرفة، تتناول ظاهرة المكونات والدلالات للأسماء المهمة التي تناولها تراث المقدس (اليهو . مسيحي والإسلامي) ففيها يقبع جزء مهم من آلية السرد الأسطوري، وربما يكشف بدون عناء كيف وَظّفت الرواية تلك الأسماء [أغلب الظن

أنها ألقاب أطلقها الكتبة (أو الحكواتية) أثناء بناء الدراما القصصية للأديان]

الأسماء في التراث اليهو . مسيحي:

النظر مليا في الأسماء التي أطلقها العهد القديم على الشخصيات المقدسة، تستحق بحثا طويلا لأنها كثيرة جدا وتغطي حقبا زمنية مختلفة، لكن روابطها اللغوية والدلالية (السيمانتية) مع لغات المشرق القديمة لا تحتاج عبقرية لتأويلها، فكثير منها أسماء مركبة منذورة للإله، أو ترتبط بمهنة أو بيئة جغرافية أو تقترن بصفات جسمانية أو معنوية. والكثير منها دُمج مع الإله البابلي الكنعاني «إيل» كإسرائيل وميخائيل.. والبداية تشير إلى سياق قصصي توليفي، ففي سفر التكوين نعلم أن الله أمر «ابرام» بتبديل إسمه ليصبح «إبراهيم» [أب (الكثيرين) أو الأمم] بالتأكيد نحن لا نملك وثائق دامغة حول هذا الإتصال الإبراهيمي بالإله

لكن الملفت أن إبنه « إسماعيل» (سمع الله) تمت تسميته أيضا من قبل الملاك شخصيا، الذي سمع إستغاثة أمه «هاجر» المصرية في البرية، فرقّ قلبه عليها. بيد أن أمثال الهولندي راينهارد دوزي (١) وقفوا عند إشارة توراتية، تحدثت عن رحيل سبط شمعون (أحد الإسباط الإثني عشر) أيام الملك شاوول وداوود، وإقامتهم في أرض الحجاز، وهذه الإشارات دعته للإعتقاد بأن قصة إسماعيل (أو إشمعيل) وهاجر التوراتية هي حشو تاريخي أحدثه مدوّنو التوراة متأخراً، لتبرير رحيل آل شمعون، وما دفعه لهذا الإعتقاد، التشابه اللفظي والدلالي بين « إشمعيل وشمعون» كما أنه برأي البعض مؤشر لبزوغ نجم «العرب» وبالتالي كان على كتبة التوراة التودد لهم ومنحهم شرف القربى، فتركوا الملاك يقول للسيدة هاجر: قومي إحملي الصبيّ وخذي بيده فسأجعله أمة عظيمة. سفر التكوين (١٩, ٢١) وإختصارا يمكن لقارئ التوراة أن يجد عددا لا حصر له من الأمثلة التي ربطت الأسماء بتطور النسيج الروائي للسرد، فإسحق (من ضحك) ويعقوب خرج من رحم أمه ممسكا بعقب توأمه «عيسو» وأيضا فإن عصر ماقبل الطوفان ربط أسماء آدم وحواء بدلالات حادثة الخلق في فردوس عدن (فردوس:لفظ يخص حدائق البيوت في فارس القديمة) ففي تلك الفترة المغرقة بالقدم إعتقد كتبة الأسطورة أن الإله لا يتحدث إلا العبرية (بالحقيقة هي نفسها الكنعانية)

العهد الجديد:

هنا لا بد من وقفة طويلة، فنحن في حقبة تاريخية شديدة التداخل، تهيمن عليها الثقافة الهلينية (اليونانية الرومانية) ففلسطين، كانت حينها ولاية رومانية تابعة لأغسطس قيصر ومندوبه السامي هيرودوس (ملك اليهودية)، نحن أمام كيان ثقافي تمتع بنوع من الإستقلال الديني منذ أيام الحكم الفارسي لأرحشستا الأول، وتعيين ساقيه «نحميا»

حاكما على يهودا. ومع السيطرة الهلينية بدأ هذا الإستقلال الديني يفقد تماسكه إثر إنشقاق طبقتي الصدوقيين والفريسيين. لكن هذه الإستقلالية الدينية اليهودية إستمرت بشكل متذبذب، وصولا للقرن الخامس ميلادي، حتى أن القيصر المسيحي المتزمت والورع تيودوسيوس الأول، أعدم نائبه (حاكم فلسطين) بسبب إهانته لبطريرك اليهود. (٢)
لكن التناقض الجدلي والخفي في مفاصل هذا النسيج التاريخي، كان حضور اللغة الآرامية، فالتاريخ يُعلمنا أن يهود الحقبة الهلينية، كانوا يتكلمون الآرامية ويكتبون بعض أدبهم باليونانية (وهذا لغز محيّر، فلماذا تركوا لغة المقدس العبراني؟) لهذا وجب على المسيح أن يتحدث لغة آرامية، كانت قد إمتدت في العالم القديم لتصبح أيضا لغة الثقافة في المشرق القديم، وصولا إلى قصور الساسانيين.
إلا أن قارئ الإناجيل وأعمال الرسل والتراث الكنسي، سيصطدم مباشرة بنوع من المركبات اللغوية، التي تطرح كثيرا من علامات الإستفهام، تصل أحيانا إلى حالة من الإرتباك الشديد والتأويل القسري للأحداث والأسماء.. فلو إستعرضنا قائمة أسماء الرسل وآباء الكنيسة سنجد أنها تخفي هذا الواقع المركب لصيرورة الحدث المسيحي. وبإختصار شديد أقدم فيما يلي إطلالة فيلولوجية قد تساعد في فهم طبيعة السرد الروائي للحدث:

أسماء يشوع ومريم والرسل:
من المثير حقا أن نعرف أن مصادر الأنتيكا الرومانية، التي تناولت قصة «المسيح» كانت ضئيلة، واقتصرت على بعض الإشارات الهزيلة، التي تعرضت لحادثة صلبه دون سيرته وتعاليمه. فجوزيفيوس فلافيوس (٣) ذكر مثلا إعدام «يعقوب» ووصفه بأنه أخو يسوع الملقب بالمسيح، بيد أن معظم الباحثين يعتبرون هذه الإشارة حشوا متأخرا (ناهيك عن النقد الحديث الذي يعتبر فلافيوس نفسه أحد مفبركات القرون الوسطى)
أما تيتوس فيُخبر في حولياته عام ١١٧م أن القيصر نيرون إتهم مسيحيين بحرق روما عام ٦٤ م وهؤلاء ينتسبون للمدعو Christus الذي أعدم في عهد تيبريوس بأمر الحامي بيلاطوس.
أيضا فإن سويتون يذكر عام ١٢٠م في سيرة القيصر كلاوديوس، أنه قد طرد من روما يهودا إتهموا بالتحريض على الشغب، وهم من أنصار شخص يُسمى Chrestos .. وفي كل الأحوال لا يوجد مصادر (غير كنسية) تؤكد القصة المسيحية..
١. أيضا أسم « يسوع» كان هدية إلهية كما يصفها متى ١:٢٠ في حلم يوسف إذ يخبره الملاك: يا يوسف إبن داوود، لا تخف إن مريم إمرأة لك، فهي حبلى من الروح القدس، وستلد إبنا تسميه يسوع، لأنه يُخلص شعبه من خطاياهم. (إنتهى) ولا أدري لماذا أسماه يسوع فنبوءة أشعيا ١٤:٧تقول: ستلد العذراء إبنا يُدعى «عمانوئيل» أي الله معنا؟
وبالعودة للقاموس نستنتج أن إسم يشوع مركب من جذر»يهوا» والفعل» شوع» (أن

تكون نبيلا، أو تطلب عونا) أو « يَشع» (خلّص، ساعد) وهكذا فإن تأويله يتطابق مع ما ورد في متى: الله هو المخلّص. وأيضا لا يوجد شهود عيان لتأكيد حلم السيد يوسف. فلا

بد من إعتباره لقبا أسقطه عليه السرد الروائي.

٢. «ماريا « Maira»: اللفظ اللاتيني لمريم، وتشترك العربية والارامية واليونانية في تلفظه بصيغة «مريم» وهو إسم توراتي لأخت موسى وهارون، ومصدره غامض (البعض يعيده إلى جذر مصري Mry بمعنى: المحبوبة، والبعض إلى جذر عبري Mra بمعنى: سمّن علف (من تسمين العجول) وكإجتهاد شخصي أعتقد أنه يرتبط بالجذر الأرامي Mr وهو لقب للملك الآرامي بمعنى: سيّد، ولا تزال الكنائس الشرقية تطلق على القديسين لقب «مار» مثل مار مارون ومار تقلا.. وبهذا فإن الإسم على الأرجح، لقب تفخيمي أسقطه المؤلف بمعنى: سيدة. (سنأتي لاحقا بمزيد من التفصيل)
٣. في إنجيل متى ١٠:١ومرقس ٣:١٦ولوقا ٦:١٢ نعلم بقائمة تضمّ أسماء تلامذة المسيح: أولهم سمعان (بطرس) وأخوه أندراوس (وكلاهما من صيادي الأسماك قرب بحيرة طبرية) ويعقوب إبن زبدي وأخوه يوحنا وفيليبس وبرتولماوس وتوما ومتى جابي الضرائب، ويعقوب بن حلفى وتدّاوس وسمعان الوطني الغيور ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلم يسوع.
ومع الإختلافات في تلك القائمة، إلا أن سرد الأناجيل يُحدث إلتباسا في عدد من الشخصيات، فتدّاوس مثلا يظهر أحيانا بإسم «يهوذا» وهو غير يهوذا الإسخريوطي كما في إنجيل يوحنا ٢٢: ١٤ وبما أن الإلتباسات والتفاصيل كثيرة، وبعيدة عن صلب الموضوع، سأقتصر على العرض اللساني وما يتعلق به:
. سمعان: أطلق عليه المسيح إسم «بطرس» والكلمة يونانية وتعني: الصخرة؟؟ وتذكر بمقولة المسيح: بطرس أنت الصخرة وعليها سأبني كنيستي. وهو ينتمي لمنطقة الجليل والسؤال البديهي: لماذا يختار يسوع، الآرامي اللغة، لقبا يونانيا لتلميذه؟
. متى: من الأصل العبري ماتيتياهو ويعني: هدية الله، ولا يُوجد ما يؤكد أنه كاتب إنجيل متى
. أندراوس أخ سمعان (بطرس): الإسم يوناني، وأي عين بصيرة سترى تناقضا ما، فكيف لعائلة يهودية ذات طقوس توراتية معقدة، أن تطلق على أحد أبنائها إسما يونانيا وعلى الآخر إسما آراميا . عبريا؟ أم أن يهود ذلك العصر كانوا مودرن، ومقتنعين بالتعدد الثقافي والأثني ؟ أم أن الصورة التاريخية التي وصلتنا كانت مشوّهة ومستعصية على الفهم؟
. يعقوب ابن زبدي وأخوه يوحنا: لا يُوجد ما يؤكد أن الأخير هو صاحب إنجيل يوحنا المعروف
. أيضا فيليبوس، وبرتولماوس أسماء يونانية بإمتياز

. توما: مشتق من اللفظ الآرامي «توأم»

. يهوذا الإسخريوطي: إسمه الأول يعود لأحد الأسباط الإثني عشر، أما لقبه فيعود لقرية في اليهودية إسمها إسخريوط، وهو الوحيد الذي ينتمي لليهودية بعكس التلاميذ (الرسل) الآخرين الذين أتو من الجليل.

. بولس: إسمه القديم «شاول» وقد إستبدله، بُعيد إعتناقه المسيحية إثر حصول معجزة أصابته بالعمى، أثناء مطاردته للمسيحين، قرب دمشق. وبولس : كلمة يونانية Paullos وتعني: الصغير

ومن الضرورة بمكان التوقف عند مرقس ولوقا، كونهما من كتبة الإنجيل.

. مرقس: إسمه مشتق من اللاتينية Mart cosوتعني المنذور لمارس (إله الحرب الروماني) وهذا الإسم كان يُطلق على مواليد شهر مارس

. لوقا : إسم لاتيني مشتق من Lucanus، ويطلق على القادمين من منطقة لوكانا في جنوب إيطاليا، ويقول الموروث أن لوقا ولد في أنطاكيا وإعتنق المسيحية على يد بولس وتوفي في اليونان.

بعد هذا الموجز، وبالنظر للإلتباسات الكثيرة في الأسماء ومرجعيتها اللغوية، إضافة إلى تداخل مريمات عديدة في الأحداث (مريم الأم، والمجدلية، وأم يعقوب الصغير)، فقد إستوقفني إسم التلميذ (الصحابي الكبير) يهوذا الإسخريوطي، بإعتباره رمز الخيانة، فهو الذي سلّم المسيح للصلب، مقابل قبضه ثلاثين من الفضة، والغريب أنه الوحيد الذي يرجع بأصوله لمنطقة اليهودية، ناهيك عن إسمه اليهودي الخالص، أما المؤسسون والواعظون الكبار كبولس وبطرس فقد إتخذوا ألقابا يونانية، كذلك هو الحال مع الإنجليين مرقس ولوقا، الذين تدرّعا بأسماء لاتينية؟..

وهذا يوحي بأن التوليف الراوئي للإناجيل تعمد تجريم وشيطنة اليهود، من خلال رمزية الأسماء التي خلعها على أبطال الرواية. ويبدو أن الأمر قد حدث أثناء إعتناق الدولة الرومانية للمسيحية، فكلنا يتذكر كيف أن الوالي بيلاطوس غسل يديه من دم الصديق (يسوع) وكأنه يُعلن براءة روما من دمه، في حين تُركت غوغاء اليهودية المدفوعة من الكهنة وسدنة الهيكل تصرخ: أصلبه أصلبه!!

وفي هذا السياق أنقل نقدا صارما مثلته آراء بالداوفBaldauf كامماير Kammeier الذيّن كانا على قناعة، بأن تأملا عميقا للأناجيل وأعمال الرسل يمنح إنطباعا بأنها كُتبت من أناس لم يعرفوا فلسطين جيداً ولا اليهودية وطقوسها المعقدة، ولم يُلموا باليونانية إلا كلغة أجنبية، مع جهل مطلق بالآرامية!!

الأسماء في التراث الإسلامي:

بداية لابد من التأكيد ان الدراسات الإسلامية عموما، وقعت بين الفينة والفينة ضحية

لدوائر تأولية مغلقة، لعدم وجود علوم قاموسية تصلنا بالمرحلة السابقة لعربية سيبويه الكلاسيكية، وأحيانا ظهرت ميول مفرطة لدى بعض الباحثين بإعتماد تأويلات تعتمد مرجعيات لسانية أخرى. إن تأخر التدوين والخط العربي، لايعني مطلقا حداثة اللغة العربية وأسبقية اللغات الكتابية الأخرى عليها، فالعربية كانت أداة مهمة لتفسير لغات الأركيولوجيا، وعليه لا يمكن تجاهل أقدميتها.. إن المؤشرات العامة تدل على أن قاموس (لغة سيبويه) قد إبتلع فيضا هائلا من مفردات وكلمات اللغات القديمة، ووطنها داخل لغة متطورة ذات طاقة حركية عالية.

الملاحظة الثانية تتعلق بطبيعة السؤال عن الأسماء المؤسسة للتراث الإسلامي، فكاتب السطور يعتقد بوجود ثقب زمني يفصل الأحداث المبكرة للإسلام عن مرحلة التدوين، فكلنا يعلم أن سيرة إبن هشام أو تاريخ الواقدي أو الصحاح الستة قد دونت بعد مرور مرحلة طويلة سادها النقل الشفهي. مما جعل تلك الأحداث عرضة للتساؤل التاريخي. خصوصا بوجود صمت للمصادر اليهودية والنسطورية واليعقوبية والقبطية والبزنطية، التي أغمضت عيونها عن لحظات تشكّل الإسلام. وهذا أمر محيّر جدا ؟

وقد جرت محاولات عديدة لرصد التقاطعات اللغوية، عبر دراسات مقارنة، لكن مواجهة مباشرة مع القاموس العربي قد تبدو مفيدة، لتفسير أسماء الشخصيات المؤسسة، وعلاقتها الدلالية بظروف وآلية السرد الروائي..

قبل سنين قرأت «في مدارات صوفية» للراحل هادي العلوي، بأن لفظ محمد مجرد صفة وان إسمه الحقيقي «قثم».. ملاحظة عابرة لا تحرك عقيرة البحث، ثم تكررت الحالة أثناء مطالعتي للأسباني انطونيو غالا، الذي إعتقد أن إسم طارق بن زياد (فاتح الأندلس) هو حديث العهد في قائمة الأسماء العربية، ومن المستبعد أن يُكنّى به قائد بربري، إذ إن بعض الدراسات النقدية الحديثة تشكك أصلا برواية فتح الأندلس، وتعتبرها حكاية أسطورية لماضي ضبابي، لذا إقترح أن يكون طارق هو تصحيف لإسم قائد قوطي منشق: تاريكس، على وزن رودريكس (لذريق: آخر ملوك القوط)

هذه الإفتراضات دفعت كاتب السطور لإلقاء نظرة على لسان العرب لإبن منظور (ل.ع) والقاموس المحيط للفيروزآبادي (ق.م)، ومقاييس اللغة لأحمد بن فارس (م. ل)، وهو معجم يضم بين محتوياته كتاب العين للفراهيدي، وهو أقدم محاولة قاموسية عربية. وفيما يلي خارطة لبعض الأسماء الإسلامية المؤسسة:

١. محمد: مشتق من «الحمد»: الشكر، الرضى والجزاء وقضاء الحق (ق. م) والحمد عكس المذمّة (ل.ع) ويرد أيضا أن: محمد وأحمد: من أسماء المصطفى، والمحمد الذي كثرت خصاله المحمودة؛ قال الأعشى:

إليك، أبيتَ اللعنَ، كان كَلالُها .... إلى الماجد القَرْم الجَواد المحمد

قال ابن بري: ومن سُمي في الجاهلية بمحمد سبعة (أشخاص) (٤)

أما فولكر بوب (٥) فينقل أن أرشيف أوغاريت تضمن أشعارا طقوسية وميثولوجية كنعانية، تحتوي مصطلح «مهمد» الذي إرتبط إستخدامه بالذهب ويعني: الأفضل، في إشارة إلى نقاء الذهب. وقد إحتفظ اللفظ الأوغاريتي «محمد» على محتواه الدلالي بمعنى: المنتخب، المختار حتى بداية الإسلام.

٢. قثم: إسم محمد كما ذكره المرحوم هادي العلوي، وفي اللسان نقرأ مايلي: وقُثَم اسم رجل مشتق منه، وهو معدول عن قاثِم وهو المعطي.ويقال للرجل إذا كان كثير العَطاء. وفي حديث المبعث: أَنت قُثَم، أَنت المقفَّى، أَنت الحاشر؛ وهذه أَسماء النبي. وكذلك يرد في الصحاح في اللغة: يقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مائحٌ قُثَمٌ. وفي كل الحالات نحن أمام ألقاب أو صفات معنوية تُعلي من شأن حاملها

٣. خديجة: الخديج هو المولود قبل أوانه، ففي القاموسخَدَجَت الناقةُ أَلقت ولدها قبل أَوانه لغير تمام الأَيام، وإِن كان تامَّ الخَلْق (ل.ع)
٤. سودة بنت زمعة: السواد نقيض البياض، أما الزمعة فترد كما يليْ الهَنَةُ الزائدةُ الناتئةُ فوق ظِلف الشاة (ل.ع) الزَّمَع: وهي التي تكون خَلف أظلاف الشّاء.وشبّه بذلك رُذَال الناس (م.ل)
ويخبرنا الموروث أن محمد تزوجها بعد خديجة وكانت إمرأة كبيرة وواعية وجاوزت صباها وخلت ملامحها من الجمال، وبعد زواجه من عائشة إنقبضت لكنها رفضت التسريح وآثرت البقاء. (روي عنها خمسة أحاديث) والخلاصة أنها منحت إسما كئيبا، إضافة لإسم والدها الذي بدا مرذولا !! وكأن الموروث حرمها من الفتوة والجمال، وربط ذلك بإسمها؟ ليبقيها زوجة ثانوية (كومبارس) ؟

٥. عائشة بنت أبي بكر: وهي أشهر زوجات محمد، نُسب إليها رواية الحديث والفقه، ومصدر إسمها من «العيش» ويقال: عَيْش بني فلان اللبَنُ إِذا كانوا يَعِيشون به، وربما سَمَّوا الخبز عَيْشاً. والعائش ذو الحالة الحسَنة، وعائشة اسمُ امرأَة (ل.ع)
وربما يكون الأهم ذكر المصدر العبري للفظ» إيشه» فهو إسم حواء (الأم الميثولوجية للبشر) وعلى العموم فالإسم يتضمن دلالات إيجابية، وأمومة للإسلام المبكر، يناسب ما أناط بها الموروث من مهمات تاريخية كبيرة.
وفي نفس السياق فإن لفظ «بكر» يرد بمعنى فتيّ: البكر من الإبل، ما لم يَبْزُل بعد(م.ل) وفي الحديث: استسلفَ رسولُ الله، من رجل بكرا: وهو الفَتيُّ من الإِبل بمنزلة الغلام من الناس (ل.ع) وبهذا يُمنح أبو بكر إسما محايدا كما الحال مع خديجة.

٦. حفصة بنت عمر: إحدى زوجات محمد، والحفص يرد في القواميس : حَفَصَ الشيءَ جَمَعَه. وحَفَص الشيءَ: أَلْقاهوالحَفْصُ زَبيلٌ من جُلودٍ، وقيل: هو زَبيل صغير من أَدَم (ل.ع) ويقال للزَّبيل من جُلود حَفْص. (م.ل) وبلمحة بسيطة، يستذكر القارئ القصة الشهيرة أثناء جمع القرآن أيام عثمان، وما روي عن نسخة القرآن التي كتبها عمر على رق، وأودعها بيت حفصة (٦) وهذا التماهي بين دلالة إسم حفصة، وقصة الجمع، إشارة مبهرة، لآلية السرد الروائي
وهنا تجدر الإشارة إلى أن إسم عمر، لم ينل حظا من التحليل المعجمي (مع أن الباحث أحمد داوود يربطه بالجذر «مَر» بمعنى سيّد، ولقبه الفاروق يذكر باللفظ الآرامي فاروقا: المخلص) وبكل الأحوال فإسمه يشير إلى مكانته المهمة في التاريخ الإسلامي.

٧. زينب بنت جحش: إحدى زوجات محمد، عرفت بجمالها، وقصة تطليقها من «زيد» هي أهم مايرد عنها في الموروث. أما القواميس فتخبرنا : والزَّنَب: السِّمن. الزَّيْنب شجر حسن المنظَر، طيِّب الرائحة، وبه سميت المرأَة (ل.ع) والأرنب: السَّمين، وبه سُمّيت المرْأَةُ زيْنَبَ، أو من زُنابى العَقرب لزُباناها، أو من الزَّيْنب، لشجر حسنِ المنْظَرِ طَيِّب الرّائحة، أو أصلها: زَيْنُ أب (م.ل)

٨. صفيّة بنت حيي: إحدى زوجات محمد، وهي سبية من بني النضير، يخبرنا الموروث بأن محمد إصطفاها حين ألقى عليها عباءته، وفي باب «صفو» في مقاييس اللغة نجد: والصَّفِيُّ ما اصطفاه الإمام من المغْنم لنفسه، وقد يسمَّى بالهاء الصَّفِيَّة، والجمع الصَّفَايا.
قال:لك المِرْبَاعُ منها والصَّفايا وحُكمُكَ والنَّشيطةُ والفُضُولُ
والصفو نقيض الكدر، وصفوة كُلِّ شيء: خالصه من صفوة المال (ل.ع)

٩. عليّ: من العلو، وبإضافة أل التعريف يصبح من أسماء الله، وقد منحه الموروث مقاما يليق بإسمه

١٠. عثمان: وهو الخليفة الثالث، تنسب لعصره نشوب الفتنة ومصرعه وبداية الإنشقاق بين المسلمين، وإسمه «عثم» يرد بمعنى: إساءة جبر العظام، ففي اللسان: وعَثَمَ العظمُ المكسورُ إذا انجَبر على غير استواء (ل.ع) وفي هذا السياق نتذكر لفظ «نعثلة» إذ كان أعداءُ عثمان يسمونه نَعْثَلاً وفي حديث عائشة: اقْتلوا نعثلاً قَتل اللهُ نعثلاً تعني عثمانوالنّعثلُ: هو الشيخُ الأَحمقُ. (ل.ع)

١١. أبو سفيان: يقول لسان العرب: السَّفَا: الخِفَّةُ في كلّ شيء، وهو الجَهل. سَفا إذا

ضَعُفَ عَقْلُه، وسَفا إذا خَفَّ رُوحُه، وسَفا إذا تعبَّد وتواضع لله، وأَسْفى إذا صارَ سَفيّاً أَي سفيهاً، وسَفاءُ وسِفيان وسَفيان وسُفيان: اسمُ رجل، يُكْسر ويفتح ويضم

١٢. معاوية: من العويّ، وفي نفس الباب نجد: والمعاويَة الكَلْبَة المستَحرِمَةُ تَعوي إِلى الكلاب إذا صَرَفَتْ ويَعْوينَ، وقد تَعاوَت الكلابُ (ل.ع) وببساطة فإن معاوية بن أبي سفيان، قد تلقى طعنة نجلاء من الموروث جعلته، كلبا عاويا وإبن سفيه، ولا حول ولا قوة.

١٣. ماريا القبطية: إحدى زوجات أو سراري محمد. ونظرا لما يحمله الإسم من تقاطعات لسانية وثقافية، أجد من المفيد أن نتوقف عنده مليا، وكما أسلفت أعلاه فإن Maria هي الصيغة اللاتينية، التي ترد في العربية والعبرية والآرامية واليونانية بصيغة «مريم»، وقد إكتسب الإسم قداسة عالية في الإسلام، وأفردت له إحدى سور القرآن..وهناك إجتهادات عديدة لتأويل هذا الإسم (كما أسلفنا)

لكن الملفت والمثير للدهشة، أن المسيحية بدأت بإستخدام إسم «ماريا» في القرن السادس عشر م.، حينها بُدأ بإطلاقه، على أسماء الإناث، وعلى النذور المقدسة والكنائس.
والسؤال الموضوعي: لماذا إستخدمه الأقباط بالصيغة اللاتينية، عند تسمية الإناث، وقبل أوروبا بعشرة قرون؟؟ (على إفتراض أن ماريا القبطية كانت هدية من المقوقس) ولماذا لم تستخدمه بصيغته المعتادة في المشرق «مريم»؟
في الحقيقة لا أملك صورة عن كيفية وروده في المخطوطات القديمة؟ لكن أستغرب تداوله بصيغة «ماريا»؟ والأمر الملفت عدم تواتر الإسم في الفترة المبكرة، وإستبعاده من أسماء الرعيل الأول (٧) رغم ما تمتعت به مريم من قدسية. وأعتقد أن البحث في هذه الإشكالية يكشف بسهولة أنماطا من الحشو المتأخر، الذي تعرضت له الرواية أثناء رحلة التأليف
ومن خلال هذه اللمحة السريعة، لخارطة الأسماء والأعلام، يمكن للنقد والعين البصيرة أن تخمّن كيف نُسجت الأحداث الدينية المبكرة، وكيف غُزلت خيوطها، وكيف خلعت على أبطالها مسميات وألقاب وصفات، تناسب أدوارهم المتخيّلة.
ختاما لا أدري إن كنت بهذا الموجز، قد لمحت سقوط تفاحة نيوتن؟ فكثيرون لمحوا سقوطها قبلي، لكن المعري سبقنا وقال:

لنفسي خلاصٌ من نوائبها ... ولا لغيري إلا الكون في العدم

الهوامش:
١. الإسرائيليون في مكة R. Dozy
٢. إسرائيل شاحاك: التاريخ اليهودي الديانية اليهودية

٣. Flavius Josephus Antiquitates Judaicae

٤.قال ابن بري: ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة: الأَول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي، وهو الجد الذي يرجع إِليه الفرزدق همام بن غالب والأَقرع بن حابس وبنو عقال، والثاني محمد بن عتوارة الليثي الكناني، والثالث محمد بن أُحَيْحة بن الجُلاح الأَوسي أَحد بني جَحْجَبَى، والرابع محمد بن حُمران بن مالك الجعفي المعروف بالشُّوَيْعِر والخامس محمد بن مسلمة الأَنصاري أَخو بني حارثة، والسادس محمد بن خزاعي بن علقمة، والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري

٥. الإسلام المبكر: نقلا عن . Cyrus H. Gordon: Ugaritic Manual

٦. روى أبو نعيم عن ابن شهاب عن أبيه قال: « لما أمرني أبوبكر فجمعت القرآن كتبته في قطع الأدم وكسر الأكتاف والعسب، فلما هلك أبو بكر رضي الله عنه– أي : توفي – كان عمر كتب ذلك في صحيفة واحدة فكانت عنده– أي: على رق من نوع واحد – فلما هلك عمر كانت الصحيفة عند حفصة زوجة النبي،
٧. في كتاب أعلام النساء نعثر على: مريم بنت طارق، التي ترد في طبقات ابن سعد، وهي تُحدث عن عائشة، وهناك مريم الفهري التي شيّدت جامع الأندلسيين في فاس عام ٢٤٥م، ومريم المدنية (مغنية وردت في أغاني الأصفهاني) ومريم الأنصاري (شاعرة من أشبيلية إضافة إلى أن التراث الشيعي يلقب «فاطمة» بمريم الكبرى.

نشر في موقع الأوان
منقول

"لأننا نستطيع"

رشا الأطرش

ان يطبخ طلاب هريسة عاشوراء في قِدر كبيرة وسط الجامعة اللبنانية.. أن تؤدي مجموعة أخرى «قَسَم السيد موسى الصدر» – علامة الانتماء إلى حركة «أمل» (وهذه ليست المرة الأولى)، ويلفّ جدرانها كل سنة سوادُ الذكرى وشعاراتها، وتصدح الندبيات في أجواء الحرم الجامعي (الوطني؟)... فليس، هنا، ما يقال، دينياً. ليست الإشكالية محصورة في المذهبية الصرف. لا في استنكار هذا الفرض، الذي بَلّ ممارسوه تعاميم رئيس الجامعة العديدة وسقوه ماءها. ولا في الدفاع عن شعائر «انتروبولوجية»، بدعوى أنه يحق لمعتنقين إحياؤها في الحيز العام على غرار تزيين شجرة الميلاد.

أن تمرّ سيارات مفتوحة الشبابيك، مواكب وفرادى، في أحياء معروفة باختلاطها المذهبي، في بيروت وجبل لبنان، وقد علت اللطميات من مسجلاتها، ليسمعها الرائح والغادي، بخاطره أو غصباً عنه... أن تُحتلّ الأرصفة بـ»ميني مجالس عزاء»، ويقرر صاحب كشك سجائر أن يرميك بنظرة شرر إن مررت بجانبه وأبديت انزعاجك من ارتفاع صوت اللطمية التي يعليها لبل نهار وسط شارع الحمراء، حيث يجاور «الشورت» الحجاب، وتُقدّم القهوة كما الكحول.. فإن الشعور الأول هو شعور ضحية الاعتداء السمعي والرمزي. يليه غضب شديد وربما نقمة قلما يجرؤ صاحبها على التعبير عنها أو حتى التلفّظ باحتجاج (ولمن يحتج؟ لبلدية؟ لمختار؟ لجيران، لمخفر، لمحافظ؟ لرئيس جمهورية؟!... خيراً إن شاء الله). هذه ليست «فتنة» يوقظها صهيو-ليبراليو-تكفيريون. ولا هو حقد مذهبي صافٍ منزّه عن سياق. ولا هي العنصرية، لأن الأخيرة تعريفها كره الشيعة لمجرد أنهم شيعة، لشيعيّتهم كسمة جوهرانية وحيدة، لا شيء سواها.

أن يطل علينا نائب حزب الله، محمد رعد، من أحد المجالس العاشورائية، ومن كل عقله، بخطبة عصماء قرر فيها أن لبنان، «قبل زمن المقاومة» كان «ساحة للملاهي الليلية والسمسرات ولنظام الخدمات وتمرير تبييض الأموال، لكن الآن يجب إقامة لبنان الجديد الذي ينسجم مع وجود المقاومة فيه»، وأن المرجعية ليست للعقول بل «لفقهائنا وكبارنا»، فهذا ليس الدين في يد سُلطة، وإن كان الحزب هو السلطة الفعلية. قرار الأمن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، معظم خيوطه، في قبضته، بالمباشر أو بغير المباشر، في مناطق نفوذه وأحياناً خارجها. الخطاب هذا ليس إشارة انطلاق لأسلَمة وجه الحياة العامة، على غرار خمينية إيران أو وهابية السعودية أو طالبانية أفغانستان. ومن نافل القول إن لبنان، رغم معاناته من نظامه السياسي الطائفي، والحساسيات الطائفية التي شرحته مجتمعاً وتاريخاً وجغرافيا، منذ تأسيسه، فإن هذا النظام وهذه الحساسيات هي بالضبط، وللمفارقة، ترياقه ضد أي دين يستأثر بكامل مساحته.

الكلام هنا في السياسة أكثر من أي حقل آخر.

لا. اللطميات في الشوارع، والهريسة و»قَسَم الصدر» في الجامعة اللبنانية، ليست مثل شجرة الميلاد. فلنقفز من فوق الكلام البسيط عن الرابح في مسابقة بين الفجيعة والفرح، وعن عيد الميلاد الذي أصبح معولماً وتجارياً أكثر منه مناسبة دينية، وشجرته الملونة التي باتت رمزاً لموسم سياحي مغتبط حول العالم، وحقيقة أن أحداً لا يفرض التراتيل الدينية وطقوس قداس منتصف الليل وقداس يوم العيد (والشعنينة والفصح) على سكّان أحياء وعلى شوارع وأرصفة.. فإن قلب المسألة هو القوة، الكثير منها، فيضانها.

هي قوة عرقلة حكومة لأشهر، وفي أكثر من استحقاق. قوة الخوض العسكري في سوريا، رغم أنف الجميع، ورغم الموقف اللبناني الرسمي بالنأي بالنفس، وبزهو «المنتصر»، وبفداحة من يسدد سبابته إلى صدغه ويقول: أنا حر، سأفعلها لأني أريد، ولأني أستطيع، ولأن أحداً لا يمكنه أن يردّني. قوة الاقتصاد الموازي الزبائني، من خارج الدولة. وقوة ماكينة الفساد الأكثر تجذراً في داخلها. قوة تهديد بقطع أيدٍ ورؤوس، إن امتدت إلى «سلاح المقاومة»، يصدقه سامعوه (عن جدارة) فيهللون أو يرتعبون. قوة الهوية تؤكد ذاتها، بالمذهب عبر السياسة وبالعكس، وتعيد التأكيد، فتنتشي، مرة بعد مرة، وليس ما يروي ظمأها إلى المزيد. الهوية التي ما زالت تغذّي جرح الماضي التهميشي، وتاريخاً من الفقر والحرمان. تتعمّد تركه مفتوحاً، لأنه يمد الـ»أنا» الجماعية بالمظلومية المطلوبة، يزوّدها بالأحقية «الأخلاقية»، بالمشروعية «المزعومة» لـ»حفظ النوع».. رغم أن المعادلة تغيرت منذ عقود.

هي قوة «هدر دم شعبة المعلومات» كجهاز أمني رسمي، والتوعّد للقضاء والجيش. قوة مبادلة الحجاج الأسرى في أعزاز السورية، بطيارين تركيين خُطفا في لبنان، أحضرتهما إلى مطار بيروت طوافة عسكرية من مطار رياق في البقاع، ولا من يجرؤ على طرح السؤال: أين كانا؟ من سلّمهما إلى الأمن اللبناني؟.. قوة الاعتراف بأن أربعة متهمين (مجاهدين بحسب تسمية نصر الله) في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، هم في حفظ «حزب الله» وحضنه المصون، ولا بدّ من التلويح المعتاد بحرق وقطع وبتر.. إن طالب بهم أحد. قوة أخذ بيروت في ساعات سوداء، وتغيير المعادلة السياسية في الجبل، ولو بعد معركة عسكرية قاسية. قوة فتح بوابات ضاحية بيروت الجنوبية لقوى الأمن اللبناني، حين يحتاج إليها الحزب في ما لا يريد تلويث

يديه به (ولا المخاطرة بعلاقاته مع عشائر وعائلات)، من قضايا مخدرات ودعارة وتعديات بلدية، ثم إغلاقها حين يستكفي من خدمات «الدولة»، ولا يعود «النظام من الإيمان».

المذاهب والطوائف اللبنانية كلها، كأطراف سياسية (وهذا هو نظامنا المقيت إلى ما شاء الله)، تكتنز حصتها الوافية من فساد وعصبية وانغلاق وخوف هدّام من الآخر، كل بحسب حجمه ووزنه. لكن الأقوى وزره أكبر، تأثيره أعمق وأخطر. المعركة الخاسرة في كل الأحوال. تشبه الشجرة، إن كبرت في أرض الدار، وتضخمت فروعها حتى اخترقت نوافذه، وجذورها حتى فاق استيعابها قدرة التراب، فلا تترك في المكان فسحة للعيش، كما لا يعود تشذيبها ممكناً من دون احتمال هدم البيت على رؤوس من فيه.. إن كانت الرؤوس قد سلِمت أصلاً من القطع.



ملحدات سوريات ...

كأنه لا يكفيهن أن يعشن في مجتمع متعصب لذكوريته ... رفضن دينه أيضاً ملحدات سوريات ...

الملحدات السوريات قصة شجاعة بكل ما للكلمة من معنى , رفضن سلطة الذكور و الشيوخ و الكهان .
رفضن أن يكن مجرد عورة في مجتمع يشتهر بعوراته الفكرية
رفضن أن يكن عبيداً في مجتمع يحترف العبودية .

ملحدات من كل سوريا و من خلفيات اسلامية و مسيحية و درزية و من اصول عربية و غير عربية .
يجمعهن انهن هربوا فكرياً على الأقل من سوريا هربوا من مجتمع ذكوري متدين كطابع عام كاره للأنثى و كاره للحرية و للتفرد كطابع خاص عند البعض.
هربوا من مجتمعات تحدد الشرف و الاخلاق ببكارة و و قطعة قماش على الرأس .
يجمعهم الخوف و التوق للحرية و الانفلات من القيود المجتمعية الذكورية الدينية الخانقة
كثيرات رفضن الحديث و البعض تحدثن تحت اسم مستعار و القلة من رضيت بنشر اسمها علناً .

دينا جاويش جامعية و تعمل بالغرافيك اضافة للترجمة
رغم أنها تعمل كمصممة في مجلة (أنا أفكر) ذات التوجه الالحادي
رفضت وصفها بملحدة و فضلت وصفها ب ذات فكر حر يقبل بكل الآراء ووجهات النظر طالما ان التوجه لا عنفي .
تصف المجتمع السوري ب « مجتمع كبير .. متنوع .. ذكوري جدا .. المرأة المتحررة فيه تتعرض لضغط كبير .. من كل الأطراف .. من المثقفين والمتحررين تماما متل المتدينين او المتلتزمين هي غير متوازنة بعد، وليست إلا بداية لتجربة امرأة متحررة .. قادرة على الاعتماد على نفسها وحمايتها . مجتمع يحوي خامة لافكار انثوية مبدعة لن ترقى رواجا في مجتمع لا يزال يرى في المرأة جسدا عاريا .»
تعرضت مثلها مثل أغلب النساء السوريات اللاتي جربن العمل في سوريا لتحرشات قد تصل الى الطلب المباشر بممارسة الجنس مقابل العمل « مدير المعمل .. بصريح العبارة حكى

انو اذا بدك تشتغلي .. بدك ترافقيني « . و تستدرك « وحسب ما وصلني معلومات وئتا .. انو هيك عادي عندن «
رفضت و ظلت تبحث عن عمل ببيئة انثوية على الأقل و لم يشفع لها كونها متقنة للتصميم . و عوملت كقاصر من قبل من من ترأسها في العمل بحيث شرع لنفسه التدخل حتى في خصوصياتها العاطفية
في فترة اخرى عرض عليها مشروع الزواج من شاب يعمل كأستاذ في مسجد قالت عنه انه جيد لكنه متدين وحصر طلباته منها ب « طبعا كان بدو حجاب .. صلاة « و فشلت الفكرة لعدم التوافق الفكري .
حاول البعض دائماً اقناعها بالدين لكنها أخذت خطاً فكرياً مستقلاً عن الجميع . و اصرت على ممارسة حريتها بكل شكل ممكن و لا تزال ترغب حتى الآن بأن تعيش بأستقلالية لوحدها .
لم تستطع حتى اليوم أن تبوح بكل ما يجول في رأسها خوفاً من الرفض المجتمعي مارست تحررها بصمت و بعيداً عن الاضواء .

أما مايا فكانت أقل حظاً اذا لم تستطع بسبب عائلتها اكمال دراستها الجامعية أو حتى العمل و اجبرت على وضع الحجاب لا بل اجبرت ايضاً على الزواج من شخص لا تحبه و تختلف معه فكرياً بشكل كامل و مثل دينا كانت شروطه و طلباته تنحصر بالصلاة و الصيام و الحجاب و استطاعت الانفكاك عنه بعد مضي اقل من شهر على زواجها منه .
مايا تقول « انا ولدت بعائلة مسلمة ، كانت متدينة لكن بشكل مانو متشدد ماكانو اهلي يجبروني على العبادة والصلاة بطفولتي هيك لحتى وصلت لسن المراهقة ، بدأوا اهلي يضغطو علي واجبروني على ارتداء الحجاب ومنعوني يكون عندي صديق ذكر ، ومنعوني فوت او اطلع براحتي ، او حتى مارس هواياتي متل ركوب الدراجة «
سبب الحادها بسيط و منطقي « انو ليش هيك الدين منو عادل بفرض علي اشيا بكرها وبدو يعذبني ازا رفضتا وليش مابفرض على الذكور متل مابيفرض ع النساء ، ليش هل عنصرية تجاه النساء « و « شو الفائدة الله يخلقنا وبدو يتحكم بكلشي بحياتنا حتى بادق التفاصيل شو الفائدة ازا ماكنا احرارا باختياراتنا معقول يكون في رب بهال قسوة وبدو يعذب الناس بالنار لمجرد انو رفضو اوامرو او حتى ماقتنعو بدينو معقول الله موجود بس ولامرة لمسنا وجودو معقول في رب موجود وفي اطفال عم تموت من الجوع والحروب والامراض صرت شك انو الدين مجرد خداع «
مايا الآن خلعت الحجاب و أعلنت الحادها في مجتمعها الضيق و بدأت في رسم حياتها كما تريد هي بعيداً عن سلطة الذكور و الدين .
هبه تكاد تكون نموذجاً اصيلاً لمعاناة الأنثى الملحدة السورية

تربت ضمن تعاليم اسلامية و فرض عليها الحجاب منذ الصغر . اجبرت على حضور دروس الشريعة لا بل انخرطت في فترة من حياتها مع حركة (القبيسيات) السورية التي تصفهم ب « حركة تهدف الى تدمير الاسرة السورية « و تنظيم « ارهابي مقنع «
كانت لديها الشكوك دائماً و كانت تبحث دائماً عن الاف الاسئلة التي لم تجد لها أجوبة دينية مقنعة .
و عند أول تواصل مع شخص ملحد وجدت الاجابات الشافية لكل تساؤلاتها و من حينها تصف نفسها بأنها « منومة مغناطيسياً بواسطة الدين « و أن « كل ما علموها اياه كان كذبة كبيرة «
هبة حالياً تعيش حياة مزدوجة بين زوج و عائلة تحتفظ بينهم بشكلها المتدين على الاقل شكلاً و بين عالم افتراضي و مجتمع اصدقاء صغير جداً تستطيع فيه أن تناقش و تحاور و بكل ثقة أكبر كهان الدين تصف زوجها ب ” قط أليف عادة يتحول الى أسد قاتل عندما تفتح معه أي نقد لدموية الاسلام «
باتت تقرأ بشكل كبير و تمتلك قدرة على أيصال أفكار كبيرة بجمل صغيرة .
تعيش الحلم بالخلاص يوماً ما من قيودها و الانطلاق كأنثى فاعلة مفكرة و أن تأخذ دورها الذي يليق بمستوى فكرها.

من ناحية اخرى نجد أن بعض الملحدات السوريات وصلن الى مرحلة متقدمة من اثبات الذات ووجود المرأة السورية الفاعل سياسياً و فكرياً .
رندا قسيس التي تتفجر أنوثة و ثقةً و فكراً كانت حاضرة كأحد أنجح نماذج المرأة السورية الملحدة
بدأت رندا قسيس حياتها المهنية فنانةً تشكيلية ثم انتقلت الى الأبحاث النفسية الانتربولوجية والكتابة فيها. منذ اندلاع الانتفاضة السورية اتجهت نحو السياسة حيث ترأست الهيئة العامة للائتلاف العلماني الديموقراطي لتمثله بمقعد في المجلس الوطني السوري. استقالت بعد خلافات بينها وبين الائتلاف في شأن تسليح المعارضة وعدم إدانة الانفجارات والسلوكيات غير المشروعة لبعض المقاتلين في ”الجيش الحر“، واختلاف مع المجلس الوطني في شأن هيمنة ”الإخوان المسلمين“ والإسلاميين على الحراك الثوري، وهي حالياً، رئيسة حركة المجتمع التعددي الذي أسسته في أيلول ٢٠١٢ ويجمع ناشطين في الداخل السوري والخارج.
رندا تمثل نموذجاً يحتذى في قدرة المرأة السورية الرافضة للسلطة الدينية الذكورية على أن تعمل و تترك بصمة في الحياة المدنية لا بل كانت و لا زالت تحارب بشدة لأجل تحقيق حلم الثورة السورية بمجتمع ديمقراطي تعددي عادل يقوم على المواطنة.
تقول رندا عن المجتمع السوري من حيث موقفه من المرأة انه « يعاني السوري كغيره من

المجتمعات الذكورية من موروث تاريخي بدائي يرتكز على ثقافة دينية–اجتماعية قائمة على مبدأ التمييز بين الجنسين، فهو يحول المرأة أداة لدى للمذكر من خلال ثقافة وتربية تحث المرأة أن تعمل ما بوسعها للحفاظ على قيم اجتماعية فرضت عليها لاستعبادها من أجل الحصول على شهادة تقدير وحسن سلوك سعياً منها لاكتساب ود المجتمع عامة والرجل خاصة، فيصبح الرجل هدفاً حياتياً لدى المرأة بدلاً من أن تعمل لتحقيق ذاتها.»
رحلتها في فهم و من ثمه رفض الأديان تلخصها ب « منذ طفولتي تمردت على «تقاليد أو أعراف» المجتمع السوري داخل سوريا، لأبدأ بتساؤلات عدة عن وضع المرأة في الأديان وضرورة التخلص من أساطير دينية سجنت المرأة لاستخدامها كأداة. استطعت التخلص من القيود الدينية في سن الثانية عشر لأعلن قناعتي الكاملة في الالحاد. وقد ساعدني في هذا الشيء والدي المختص في علم النفس. من هنا كانت بداياتي في رفض جميع التابوهات الاجتماعية. فيما بعد كان من الطبيعي أن أعيد قراءة هذه الثقافة من خلال القاء الضوء عليها من خلال النظريات الأنتربولوجية والنفسية الخاصة بها لمعرفة العوامل التي ساهمت في تشكيل هذه الثقافات. من هنا لا يمكن أن نقوم بدراسة حيادية قائمة على أسس علمية من دون اكتساب عقلية التشكيك والاستفسار، أي اكتساب ما نسميه «الفكر الحر» القادر على إعادة التفكير بما يؤمن به أو بما فرض عليه.»
رندا و حالها كحال كل من أشهر الحاده و فكره علانيةً ضمن المجتمع السوري تعرضت لكثير من المضايقات وصلت احياناً للتهديد بالقتل .تقول « استلمت الكثير من رسائل التهديد بالقتل، ناهيك عن الشتائم والاشاعات المستلهمة من الخيالات الفانتازية للبعض. فكان لي النصيب في استلام شتائم متنوعة، فمنها المليئة بالإيحاءات الجنسية والتي تعبر عن حالة كبت جماعي لكل الرغبات الباحثة عن مخرج للتنفيس. ناهيك عن الاتهامات بالعمالة والخيانة...الخ هذه الرسائل تعبر، وللأسف الشديد□ عن ثقافة تفتقد الى قواعد معرفية والى خلط في المفاهيم والاصطلاحات، كما تعكس الصراع النفسي الذي يعانيه أفراد هذه الثقافة.»

دانا التي عملت بالتدريس بعد انهاء دراستها الجامعية من جهة اخرى اعتمدت على اخفاء الحادها بشكل كامل و لسنوات طويلة لأنها و برأيها انه « تستطيع العيش بمجتمع متدين بدين يميل إلى إلغاء الطرف الآخر المختلف دينيا بحالة واحدة فقط وهي إخفاء إلحادك وهذا ما فعلته لسنوات طويلة قمت بها بالادعاء بأنني مؤمنة على الأقل وحتى الادعاء بممارسة بعض الفروض الدينية كالصوم مثلا في شهر رمضان خصوصا في العمل حيث يسيطر جو من العنف النفسي الديني يصل إلى حدوده القصوى في هذا الشهر ، دائرة صغيرة جدا من المعارف والأقارب من يعلمون بالحادي ويتقبلون هذا الشيء غالبا على مضض مع اشتراط

عدم محاولة لطرح أي أفكار إلحادية من قبلي لأن الطرف الآخر المتدين دائم الشعور بانه ضمن دائرة محاربة دينه ولذلك سهل جدا أن يُستفز وبالتالي قد يمارس عليك نوع ما من أنواع العنف أبسطها الإقصاء والعنف النفسي ويشعر المتدين في مجتمعي أنه يجب أن تراعي مشاعره الدينية بشكل دائم.. أكبر أزمة واجهتها بسبب إلحادي هي عند الزواج بشخص متدين لم أخفي عليه إلحادي نهائيا وتعاهدنا عند الزواج بتقبل بعضنا البعض واحترام وجهات النظر المختلفة لكل طرف وأنا بالطبع اعتبرتها تجربة حضارية بإمكانية التعايش مع الآخر المختلف وبناء عائلة معه والمفاجأة الغير سارة بعد الزواج هي أنني مطالبة بتغيير كل أفكاري (الخاطئة) حسب وجهة نظره والشعور الدائم بأنني متهمة بشيء ما لمجرد إلحادي ووصلت الأمور لذروة التأزم عندما أصبح لدينا طفل وأصبحت متهمة بأنني أم غير صالحة لتربية طفل لمجرد أنني لست مؤمنة رغم انني بذلت جهد كبير لبناء منظومة فكرية أخلاقية قائمة على قواعد الخير والجمال طول سنوات حياتي ومع ذلك أتهم بالشر المطلق بسبب إلحادي وما زلت حتى اللحظة مهددة بالإبلاغ عن إلحادي (لاسيما أنني مقيمة في دولة ذات نظام ديني متطرف نوعا ما) وأخذ أبني مني بسبب هذا الموضوع الذي أحاول جاهدة إخفاءه .. من أكثر الأمور التي لفتت نظري بمجتمعي المتدين أنه معظم أصدقائي وأقربائي الذين يرفضون تماما فكرة إلحادي أنهم يعيشون نمط حياة لا يختلف عن نمط حياتي ويكسرون الكثير من القواعد الدينية التي حرمها الدين الذي يستميتون بالدفاع عنه مثل شرب الكحول وممارسة الجنس خارج إطار الزواج وهذا ما كنت أراه قمة التناقض لا سيما مع العنف الكبير الذي يصدر منهم عندي مناقشة أي فكرة دينية ومحاولة تفنيدها علميا «

دانا ترى أن المجتمع السوري « قائم على مزيج من العادات والتقاليد المجحفة تماما بحق المرأة مع دين ذو منظومة متكاملة في اضطهاد المرأة وتعنيفها وهو الدين الإسلامي والقانون السوري متواطئ مع هذا المزيج بشكل تام «.

و عند سؤالها عن القوانين السورية و كيف تعامل المرأة قالت :» بالتأكيد ..قانون الأحوال الشخصية والميراث قانون شرعي يعتمد بشكل تام على الشريعة الإسلامية اللي تحوي الكثير من التمييز والعنف ضد المراة ولكن للإنصاف ضمن قوانين العمل لا يوجد اي بند للتمييز ضد المرأة بالنسبة للأجور والتطور الوظيفي ما عدا منصب رئاسة الجمهورية الذي لا يسمح للمراة بترشيح نفسها . «

أما باسلة أبو حامد التي تكاد تكون تجربتها مختلفة تماماً كونها استطاعت الى حد ما فرض طريقها و طريقتها في الحياه على مجتمعها الصغير فتقول عن زواجها مثلاً « اصبحنا نختار انا زوجي اصدقاء تشبهنا (ملحدين) حتى اننا بليلة القدر كنا نعمل سهرة شرب ورقص او صناعة العرق يعني كنت اعيش بازدواجية تقريبا ،،،،،، داخل الاصدقاء والعائلة ملحدة

فلم يكن هناك اي ممنوع لسبب الدين (لباس ، رقص ، شرب ، سهر ،) وخارج هي الحلقة بالمدرسة مثلا كنت اراعي اللباس والكلام لكن بدون مظاهر دينية وهي (حجاب ، صلاة ، صوم) «

باسلة تقول عن أنها تعرضت للتمييز دائماً كونها ذات مظهر متحرر و خصوصاً في العمل حيث كانت مضطرة للعمل أضعافاً مضاعفة لأثبات نفسها و تميزها مقابل زميلاتها المتدينات (المحجبات) و مدرائها الذين يربطون موضوع نوعية الملابس و ما تغطي من شعر الرأس بعدم القدرة على الاتقان في العمل .و خاصة ان عملها تربوي .

باسلة التي تعيش حالياً خارج سوريا اسست مجموعات نسائية اغاثية عدة داخل سوريا أثناء الثورة و خارجها في مصر و تقول أن الثورة عملت و تقريباً في بداياتها على توحيد مكونات المجتمع السوري لكن كان موضوع الدين هو ما يفرق دائماً .

آيا من جهه اخرى القادمة من خلفية (درزية) أصغر من التقيت و أكثرهن حيوية فهي تتمنى أن تعلن الحادها على الاقل أمام أبويها و تنتهي من التلون بعدة الوان امامهم .

تقول أن كل من يعرف (من شباب مجتمعها) أنها ذات تفكير متحرر يحاول أن يتحرش بها جنسياً او لفظياً و تستغرب ربط المجتمع فكرة الجنس العشوائي بمجرد أن تكون الانثى تفكر بحرية خارج الدين و خارج القطيع .

آيا تعرضت مثلها مثل الباقيين لأدلجة أفكارها منذ الصغر و محاولة تطبيعها بطابع الدين و تقول أنها تكره فكرة أن تضطر أن تختار شريك حياتها مستقبلاً من (نفس الطائفة و الدين) كما يصر أهلها أن يفهموها يومياً .

سالي عبيد تصف قبول مجتمعها المسيحي لفكرة الالحاد ب « اخف بنص درجة من المسلم »

حاول أهلها رغم أنهم لم يثوروا عليها أن يرجعوها الى جادة (الصواب) كل فترة و كل همهم أن يروها أيام الآحاد في الكنيسة .

خسرت اصدقاء عدة بسبب أفكارها (المنفلته) عن ماهو مقبول مجتمعياً .

سالي تقول أنها حتى تعرضت لتهديدات بالقتل ارسلت الى بريدها من بعض الاسلاميين في سوريا بعد انخراطها في الثورة و نقدها لتلوين الثورة السورية بلون واحد .

لم تستطع سالي و لحد الآن أن تشهر الحادها الا في دائرتها الاجتماعية الضيقة من الاصدقاء و المعارف .

ملحدات سوريا يتحملن وزر أنهن وجدن في مجتمع متعصب لذكوريته مثله مثل كل المجتمعات العربية عامة و المتدينة خاصة .
نساء يبحثن عن الخلاص و أعلى أمانيهن أن يستطعن العيش بدون تغيير مستمر للأوجه و بدون تلون و محابات لمجتمع لم يكن لهن أي خيار في الوجود فيه .
كل ذنبهن أنهم جربن أن يفكرن بأنفسهن بمعزل عن عته و حمق و تعصب و قوقعة مجتمعاتهن .

و جربن التحليق خارج السرب .

أيمن غوجل
رئيس تحرير مجلة أنا أفكر



سلسلة الرد الملجم على صحيح مسلم (٤)

باب ما يُباح به دم المسلم

٢٥- (١٦٧٦)
حدثنا أبو بكر بن بي شيبه. حدثنا حفص بن غياث وأبو معاويه ووكيع عن الأعمش, عن عبدالله بن
مرة,عن مسروق عن عبدالله قال: قال رسول الله : لا يحل دم امريء مسلم ,يشهد ان لا إله إلا الله واني رسول الله, إلا بإحدي ثلاث: الثيبٌ الزاني, والنفس بالنفس. والتاركُ لدينه. المفارق للجماعه.
(...) مُستطردا .... « اي الحديث برواية اخرى تعود لنفس الأصل » حدثنا بن نمير. حدثنا أبي.حدثنا وحدثنا أبي بن عمر. حدثنا سفيان,حدثنا بن إبراهيم وعلي بن خشرم. قالا. أخبرنا عيسي بن يونس, كلهم عن الأعمش, نص الحديث السابق.

من مُنطبق ان الإسلام ديناً ودوله, عقيدة ومنهجاً اتت لكي تُدير كافة شئون الناس في دنياهم وآخراهم, كما يتشدقون دائما, فكرت في إسقاط المفاهيم الإسلاميه علي اهم المباديء الإنسانيه في عصرنا الحاضر وهي مبدأ المواطنه. كيف يتعامل الإسلام مع المخالف له في العقيده اولا, وفي المنهاج او السياسه ثانيا. ثم إكتشفت أثناء البحث والقراءه أنه يجب علي في المقام الأول ان أعرف كيف يتعامل الإسلام داخليا مع أتباعه, وكيف ينظر إليهم إن ألمَّ بهم شيء دعاهم لتركه, وكان المنطلق هو إن أردت أن تعرف الخارج فلابد من أن تدرس وبتعمق الداخل. فكان نص الحديث المعنَّون أعلاه

المصدر: صحيح مُسلم, نسخه مزيده ومنقحه صادره عن دار الإعتصام

موسوعة الحديث الشريف المعتمده من مجمع البحوث الإسلاميه
في هذه المره إكتفيت بذكر باب الحديث,رقمه, مصدران مختلفان فقط للروايه, إقتصارا ودفعا للملل, وإن كان القاريء يمكنه أن يرجع للنصوص والمتون وهي متاحه عبر الإنترنت ليراجع الرويات الأخري بمزيد من الإسهاب في العنعنه.

صدع اتباع محمد روؤسنا بسماحة الإسلام, ورحابة صدر الإسلام, وأن غير المسلمين لم يجدوا في دينهم ما وجدوه في الإسلام من رحمة وترحاب, وكان السؤال, هو أي عقيدة تللك وأي مذهب هذا الذي يضع في حسبانه أن مريديه واتباعه قد يتخلون عنه يوما ويتركونه, خصوصا إن كان منهاجا ربانيا رحيما قويما, يكفل لمتبعيه السعادة في الدنيا والفوز في الآخره. من المفترض أن من يدخل في صف عقيدة كتللك لا ولم ولن يخطر بباله أن يُفارقها!!!. ولكن العجب العجاب كعادة الشريعه المحمديه أنها تفاجئنا دوما بالجديد فنجدها وضعت باباً كاملا تُخبر فيه عن مصير من يترك تللك العقيده ويقرر أن يفارقها. تحت عنوان « ما يحل به دم المسلم» ... ولكم أن تقفوا علي المسمي فقط وتتركوا لعقولكم عنان التساؤل من بداية اللفظ المستخدم نهاية بفتح الباب لكل الوسائل والطرق التي يجوز بها سفك الدم.

يُبين الحديث ثلاثة أسباب إن توافرت في المسلم فدمه مهدور, وهنا نود ان نُعرج بشيء من القول وهو حديث مُحمد بأنه
« أمُرت ان أقاتل الناس حتي يشهدوا ان لا إله إلا الله وأني رسول الله, فإن قالواها عصموا مني دمائهم وأموالهم»
الحديث موجود في الصحيحين , ويمكن الرجوع إليه سنداً ومتناً, لأني لن أذكرهم حيث أسوق الحديث هنا مُجردا نصاً كمثال.
إقرأ عزيزي القاريء هذا الحديث وضعه جنبا بجنب مع الحديث المذكور في بداية مقالي. وأسال نفسك عن سر هذا التضارب والإختلاف. فهو هنا

يعصم الناس ودمائهم واموالهم بمجرد نطقهم للشهاده, وفي موضوع آخر يتحدث عن هدر دمهم وإستباحة أرواحهم.

.... لا أنفكُ اسأل نفسي هل انا أمام نص مُقدس, أم أمام سفر من الاحاجي والألغاز كُتب بواسطة رجلُ سكير, مخبول...

المهم: نبدأ في سرد الشروط التي وضعها محمد ليحل له أن يهدر دم شخص دخل في دينه وصار من اتباعه

أولا الثيبُ الزاني .... وكلمة الثيبٌ تعني المحصن أي المتزوج...

أي إنه يحل هدر دم الرجل المتزوج إن قام بإقامة علاقه جنسيه خارج إطار زوجته, علي إعتبار أنه يمللك فرجاً مجانيا يسمي « زوجه» يمكنه ان يعتليه ويقفز عليه وقتما شاء....

لن اعرج هنا علي إسقاطات هذه الكلمه من منظور المرأه وحقوقها وكيف ينظر لها الإسلام, وإن كان التعريج هنا له مقام, ولكن لك ان تراجع عزيزي القاريء كيف ينظر الإسلام وأتباعه للمرأه في اعدادي السابقه من السلسله المباركه.

ولكني أتسائل, ما الموقف من رجل له غُلمه (أي شديد الرغبه الجنسيه), ما الموقف من رجل, لا تشبعه زوجته جنسيا بمعني انها لا تتقن فنون الهوي والإمتاع, ماذا لو تم الأمر بمعرفة الزوجه ما الموقف التشريعي حينها؟؟ ما الموقف من إمراة ضعيفة البنيان, بارده فاتره, لا ترغب في الجماع ولا التلذذ الجنسي اغلب الوقت؟؟؟

كيف يكون الوضع طبقا لقياسهم في حالة زواج الرجل من أربع, بينما له زوجه واحده علي الأقل تتفنن في كيفية إمتاعه

وجعله يطير فرحا من معرفتها بشؤن الفراش قولا,فعلا وحتي صوتا. إن توافرت له تللك الزوجه, بهذه الشروط,وقام بتركها وتزوج اخري, ألا يُعد هذا زني !!! فضلا عن كونه خيانه او بالأحري (فراغة عين)

.... اترك علامات إستفهامي وتعجبي لكم.......

الشرط الثاني : النفس بالنفس: يعني من قتل يقتل, والسؤال هنا, من يقوم بالقتل, وكيفيته, وهل القتل هنا قتل معنوي أم قتل مادي, وما هي الجريمه, وما هي انواعها , ثم أليس من المفترض في الشريعه أنها أتت لتبين وتفصل ما أبهم, أين التفصيل هنا, وإلم يكن للتفصيل في هكذا موضع بيان فأين يكون ؟؟ . ثم ما الذي أتي به محمد جديدا في تلك العقوبه من الناحيه التشريعيه فضلا علي الناحيه التاريخيه المتعارف عليها من قبل الشعوب والحضارات.

.... ولكم التفكر والتعليق......

أما الشرط الثالث: فهذا له مني وقفات ووقفات. لانه وحده كفيلُ بان يضرب كل من تشدق ونادي بحرية ورحابة وسعة الإسلام مع المخالفين فضلاً عن المؤيدين « التارك لدينه».

والسؤال ما الموقف هنا والآيه الكريمه تقول « لكم دينكم ولي دين»

ما الموقف هنا والآيه تقول « وما أرسلناك إلا مُبشرا ونذيرا »

ما الموقف من قول القرآن « إنت أنت إلا نذير»

واخيرا وليس آخرا « من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»

ألا يعد هذا تعارضا صارخا واضحا يفقء عين كل من نادي بحجية السنه وصحة الأحاديث, إذن فسروا لنا هذا التناقض

واين يكمن العيب اهو في القرآن (كلام الله) أم في السنه (كلام محمد, الذي لا ينطق عن الهوي)

ألا تُعد هذه النصوص تدليسا وكذبا واضحا ونوع من انواع المرآء والنفاق. أين الحريه, أين السماحه, أين قول محمد بن عبدالله لعلي بن أبي طالب في الواقعه الشهيره « وهل شققت عن قلبه».

تعليق بسيط :

تستمد العقائد والمناهج قوتها من نفسها وما تقدمه من اطروحات وبدائل

واقعيه لحل مشاكل الافـراد فضلاً عن المجتمعات وبإتساعها وقدرتها علي إحتواء المعارض قبل المؤيد, لأنه من المفترض في العقول التغير والشاذ فيها هو الثبات, فالبشر يتعلمون,يتطورونو يقرأون, يمرون بتجارب ومواقف عبر حياتهم تُغير من فكرهم, عقائدهم !!!

لم أسمع في حياتي عن عقيده تعاقب صاحبها إن تركها إلا في الإسلام .... علي إعتبار ان القتل عقوبه... مجازا

دينٌ يتعامل مع أتباعه وكأنهم آلات صماء , سكبت في قالب واحد لا يصح ولايجوز لها ابدا ان تنفك عن خطه المرسوم

وإن فعلت فالقتل وهدر الدم هو الحل, وهنا أسال عن كيفية قياس الولاء لتلك العقيده بعد علم أصحابها بأنهم إن تركوها فسيكون مصيرهم الموت....

ما أعظمه من تحفيز وما أرقاه من ترغيب...

ولكم التعليق.....

كلمة المفارق للجماعه ... تعني أي الذي جهر بإعتقاده المخالف ورفض الإستمرارفي إتباع ذلك الدين او تللك العقيده وإنطلق ليقول ذلك في الجموع ..... وأورد لكم امثله لتقريب التعريف (د\ عبدالله القصيمي نموذجا) (مولانا مصري ملحد) (الرائع حمزه كشغري), (تسليمه نسرين)

وللعلم صاحب هذا الفعل من سماحة الإسلام له ثلاث فرص يُستتاب فيها فإن لم يرجع فدمه مهدور

(ولا تعليق....)

طالما ظلت معتقداتك داخل نفسك, فهذا شأنك, اما ان تنطلق لتؤثر بها في الجموع فهنا تكمن الكارثه, يضرب أيضا هذا التفسير مبدأ الحريه في الصميم فضلا عن كونه يتصدر المشهد علي إعتبار ان أتباع محمد فقط هم اصحاب الرؤي السليمه وان اي مغرد خارج السرب حتي وغن كان خرج من عبائتهم فهو لا شك مهرطق زنديق يجب حماية الناس منه.

وصايه جبريه علي العقول, صكا محمديا ربانيا يُتوارث كابرا عن كابر لمشايخ الإسلام وأتباعه يعطيهم غذنا لسفك دم كل من اعمل عقله في معتقده واكتشف ما به من هلهله ورثه بل وتسطح وغباء فضلا عن العنف والإضطهاد والقتلو وغياب المنطق.

دُمتم



هى مجموعة من المقالات المختلفة التى تتناول تاريخ ومعتقدات العرب قبل الإسلام ..هى محاولة للتنقيب عن حفريات الإسلام.
البوتقة التى ظهر منها الإسلام ,,والظروف المادية والتاريخية التى شكلت تكوينه .
الأديان تعتبر إمتداد طبيعى لتاريخها القديم ناقلة التراث القديم بكل حذافيره فى أحيان ومعدله بشكل ما فى أحيان أخرى وفقا لمفهوم جديد يلح على الظهور .
يكون الإسلام نموذج جيد للدراسة والتأكيد على أن التراث الإنسانى هو إمتداد وثورة على تاريخ قديم شكلت الظروف الموضوعيه رغبة فى التجاوز دون الإنسلاخ التام عن ميراثه القديم .

أرجو أن أقدم لكم وجبة دسمة ترضى عقولكم الشغوفة للمعرفة .

الجذور التاريخية للشريعة الاسلامية

كتاب الجذور التاريخية للشريعة الإسلامية* يميط اللثام عما ورثه الإسلام أو أخذه أو أقره من شعائر تعبدية، وعادات ومفاهيم وأعراف اجتماعية وجزائية وحربية وسياسية كانت سائدة في جزيرة العرب، ومعمول بها لدى القبائل العربية قبل ظهور الإسلام، وخاصة في قريش.
والمؤلف إذ يسلط الضوء على تلك الشعائر، يذكر بمقولة (العرب مادة الإسلام) المنسوبة للخليفة عمر بن الخطاب، فيقول: إن الإسلام يدين للعرب بالكثير:
أولا: بالنبي العربي.
وثانيا: بالصحابة- وهم عرب- الذين آزروه وضحوا بأموالهم ودمائهم في سبيله.
وثالثا: بالكعبة التي يتجه إليها المسلمون في كل صلاة فريضة ونافلة، والتي تضمها مكة المكرمة، وهي مدينة عربية عريقة.
ورابعا: بأبناء القبائل العربية الذين حملوا على كواهلهم أعباء الفتوحات.
وخامسا: بلغة العرب التي وسعت كتابه (= الإسلام) وهو القرآن الكريم، وأظهرت إعجازه، ومن ثم ساهمت في خلوده.
وسادسا: بأن العرب مصدر الكثير من الأحكام والقواعد والأنظمة والأعراف والتقاليد التي جاء بها الإسلام أو شرعها. ومن الشعائر التي ورثها الإسلام عن القبائل العربية:

الشعائر التعبدية الموروثة عن الحنيفية

والحنيفية: حركة دينية انتشرت في الجزيرة العربية قبل الإسلام، بشر بها في يثرب أبو عامر الراهب، وفي الطائف أمية بن الصلت، أما في مكة فكان لها دعاة كثر منهم : ورقة بن نوفل، وزيد بن عمرو بن نفيل (عم عمر بن الخطاب)، وعبد الله بن جحش، وكعب بن لؤي بن غالب (الجد الأعلى للرسول)، وعبد المطلب (الجد المباشر للرسول) الذي يعتبره الدكتور سيد محمود القمني في كتابه الحزب الهاشمي: أستاذ الحنيفية وزعيمها، وأُطلق

على أصحاب هذه الحركة: الحنفاء. ويعرفهم الدكتور السيد عبد العزيز سالم في (دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام) بأنهم: جماعة من العقلاء العرب سمت نفوسهم عن عبادة الأوثان ولم يجنحوا إلى اليهودية أو النصرانية، إنما قالوا بوحدانية الله، ومن بين دعاتها أيضا زهير بن أبي سلمى، وعثمان بن الحارث، وأسعد أبو كرب الحميري. ويذهب الأستاذ عباس محمود العقاد في كتابه مطلع النور إلى القول: (أنهم كانوا يعرفون أن الإيمان بالإله الواحد أهدى وأحكم من الإيمان بالنصب والأوثان)، وفي معتقدهم أن الوحدانية هي دين إبراهيم الخليل عليه السلام، وكانت سننهم هي:
١- النفور من عبادة الأصنام، وتحريم الأضاحي التي تُذبح لها، وعدم أكل لحومها (شعائر يهودية- الكاتب)
٢- تحريم الربا (شعيرة يهودية مسموح بها للغريب لا للقريب- الكاتب)
٣- تحريم الزنا، وشرب الخمر، وحد مرتكبيهما (تحريم الزنا: شعيرة يهودية- الكاتب)
٤- قطع يد السارق، وقد أمر به عبد المطلب جد النبي
٥- تحريم أكل الميتة والدم ولحم الخنزير (وهي شعائر يهودية- الكاتب)
٦- النهي عن وأد البنات، وتحمل تكاليف تربيتهن، وقد حدثنا ابن سعد في الطبقات الكبرى أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، كان يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته، أي (يئدها) : لا تقتلها وأنا أكفيك مؤونتها.
٧- الصوم
٨- الاختتان
٩- الغسل من الجنابة (الصوم والختان والغسل من الجنابة: شعائر يهودية- الكاتب)
١٠- الإيمان بالبعث والنشور والحساب
١١- الاعتكاف في غار حراء للتحنث، في شهر رمضان، وعمل البر، وإطعام المساكين.

وقد تبنى الإسلام كل هذه السنن والعقائد، وبتعبير الحافظ أبي الفرج الجوزي: إن الإسلام وافقهم عليها فيما بعد، ودعا لهذه السنن، وبشر بها.
وقد كنت أرغب بالتعليق على قراءة الأستاذ خليل عبد الكريم لفرقة الحنيفية أو المتحنفين، ولكن، نظرا لطول هذا التعليق فقد فضلت نشره في مقال مستقل.

الشعائر الاجتماعية

١- الرقى والتعاويذ

اختلط الطب في أول أمره لدى الشعوب القديمة بالكهانة والسحر، وكانت معالجة المرضى من ضمن مهام الكاهن الذي كان يستخدم كان يستخدم الرقى والتعاويذ، لإخراج الأرواح الشريرة، كالجن والشياطين، من البدن، وبالمثل كان العرب قبل الإسلام يستخدمون الرقى والتعاويذ في العلاج والشفاء، وخاصة من لدغ الثعبان والعقرب والنملة، وكانت (الشفاء بنت عبد الله) في الجاهلية، ترقي من النملة، وهي ممن بايعن الرسول، وهاجرت إلى المدينة، وفيها طلب النبي منها أن تعلم زوجته حفصة بنت عمر بن الخطاب رقية النملة، لأن كلمات الرقية لم يكن بها شرك (أخرجه أبو داوود في سننه). وكان آل حزم ممن يرقون من الحية، وعندما لُدغ بعض أصحاب الرسول، طلب الرسول من عمارة ابن حزم أن يرقيه، بعدما راجع معه نص الرقية، ووجد

أنه لا بأس بها– أخرجه البخاري ومسلم.

وفي الصحيحين من حديث أبي سعد الخدري أن جماعة من الصحابة كانوا في سفر، ونزلوا على حي من أحياء العرب، فلُدغ سيد ذلك الحي، فرقاه أحد الصحابة، فشفي، فأعطاهم قطيعا من الغنم، فلما رجعوا إلى الرسول، ذكروا له القصة، فأقرهم على ذلك، وطلب منهم أن يقتسموا القطيع، وأن يعطوه سهمه فيه.

٢– الحسد

كذلك كان العرب قبل الإسلام يعتقدون بالحسد، وتأثير الحاسد بالمحسود. ولما جاء الإسلام أقر ذلك، وقد نزلت سورة الفلق بالحسد. (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد)



٣– العين

والعين بخلاف الحسد، وكان عرب ما قبل الإسلام يعتقدون بالعين، يقول ابن قيم الجوزية في كتابه الطب النبوي: (كل عائن حاسد، وليس كل حاسد عائن)، وكانوا يسترقون من الحسد والعين كلاهما، وفي حديث أبي هريرة في الصحيحين، وأبي داوود، وابن ماجه، وأحمد، أن (العين حق)، وورد في الصحيحين عن عائشة: (وأمرني النبي، أو أمر النبي أن نسترقي من العين)، وأخرج البزار بسندٍ حسنٍ رفعه عن جابر عن الرسول: (إن العين لتُدخل الرجل القبر، والجمل القدر)، وأورد الإمام ابن القيم الجوزية في كتاب الطب النبوي عدة طرق رسمها النبي للوقاية من العين.

٤– النفث

والنفث في العقد، أو ما تسميه العامة في مصر (العمل) وهو أحد ضروب (السحر) غايته الإضرار بالخصم، وكان هذا الاعتقاد شائعا قبل الإسلام، ومستقرا لدى السوقة والملأ على السواء. قال عنترة بن شداد:

فإن يبرأ فلم أنفث عليه............. وإن يفقد فحق له المفقود

وقد أقر الإسلام النفث بالعقد واعتبره حقيقة وطلب من المسلمين أن يتعوذوا بالله منه (سورة الفلق). وجاء في تفسير سورة الفلق في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: (وعن محمد بن حاطب أن يده احترقت فأتت به أمه إلى النبي فجعل ينفث عليها، ويتكلم بكلام زعم أنه لم يحفظه)، (وقال محمد بن الأشعث: ذهب بي إلى عائشة رضي الله عنها وفي عيني سوء فرقتني ونفثت)

٥ – العناية بالإبل

اعتمدت القبائل العربية في معيشتها على الأنعام. وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، التي تعتبر أعلاها مرتبة وأهمية، والتي كانت مقياس الثراء لدى العرب. وقد أولى الإسلام أهمية خاصة لها، وتوجد في القرآن سورة باسمها تسمى سورة الأنعام، والآيات التي تذكر الأنعام وتعدد

فوائدها كثيرة ومنها: (والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون– النحل ٥–٨) و (والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين– النحل ٨٠) و (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون– المؤمنون ٢١).

وكانت المهور والديات تدفع بالإبل. وعبد المطلب جد الرسول (ص) هو أول من حدد دية القتيل بمائة من الإبل، ومنه انتقل هذا التقليد إلى الإسلام فيما بعد، حتى أن بعض الباحثين المعاصرين يرى أن التغليظ في العقوبة لا يكون إلا بالإبل، حتى لو حكم القاضي بغيرها، لا ينفذ حكمه.

٦– التفرقة بين العرب والعجم:

كان الرومان ينظرون إلى ما عداهم على أنهم (برابرة)، وكذلك كان العرب قبل الإسلام يتعالون على غيرهم، ويسمون ما عداهم ب (العجم)، احتقارا لهم.

والعجم ضد العرب، والواحد أعجمي، والعجماء هي البهيمة.

الأعجم هو الذي لا يفصح في كلامه ولا يبين.

والعرب تسمي كل من لا يعرف لغتهم ولا يتكلم بكلامهم أعجميا.

إن استعلاء العرب على ما عداهم يتضح من تسمية الآخرين ب (العجم)، وإطلاق التسمية نفسها على البهائم. ولشدة استعلاء العرب على غيرهم، فقد رفض النعمان الإصهار إلى كسرى، فكانت لهذا السبب معركة ذي قار التي انتصر فيها العرب. كما أن سلمان الفارسي لم يستطع أن يتزوج بابنة عمر بن الخطاب، بعد أن خطبها، لأنه لم يكن عربيا، ولا قرشيا. ولم يشفع له في هذا قول الرسول عنه: (سلمان منا، من أهل البيت).

إن التفرقة بين العرب والعجم استمرت بعد الإسلام، وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. فالدولة الأموية يطلق عليها اسم الدولة العربية. أما الدولة العباسية فكان أعداؤها يسمونها من باب الإهانة والتحقير بالدولة العجمية (الجاحظ– البيان والتبيين). لأنها قامت على سيوف الخرسانية، وهم أعاجم. كما أن أغلب خلفائها أمهاتهم أعجميات، وإن شئت عجماوات. فالمنصور أمه بربرية، والمأمون أمه فارسية، والمهتدي أمه رومية، والمقتدر والمكتفي والناصر، أمهاتهم تركيات. كما استوزر الخلفاء العباسيون الكثير من الأعاجم. وكان العامة في شوارع بغداد يتعرضون لموكب الخليفة المأمون صائحين: يا أمير المؤمنين أنظر إلى عرب الشام كما نظرت إلى عجم خرسان، تعريضا بأمه الفارسية. حتى أبناء الطبقة المثقفة انساقوا وراء تلك التفرقة الموروثة، فألفوا كتبا في مناقب العرب ومثالب العجم ومن أشهرهم (تفضيل العرب– ابن قتيبة).

الشعائر التعبدية الموروثة عن القبائل العربية

– – تعظيم البيت الحرام (الكعبة)، والبلد الحرام (مكة):

فعلى الرغم من وجود إحدى وعشرين كعبة

في جزيرة العرب– قبل الإسلام–، فإن القبائل العربية قاطبة أجمعت على تقديس (كعبة مكة)، وحرصت على الحج إليها، يستوي في ذلك من كان لديه كعبة خاصة مثل كعبة غطفان، أم لا.
وفي هذا يقول في معلقته زهير بن أبي سلمى المتوفي سنة (٥٤) قبل الهجرة:

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله
رجال بنوه من قريش وجرهم

ومن شدة تقديسهم للكعبة، كان الرجل يرى قاتل أبيه في البيت الحرام فلا يمسه بسوء. كما كان العرب يجلون أهل مكة (قريشا)، ويسموهم (أهل الحرم)، وكان الإصهار إليهم يعتبر شرفا. وكما قال محمد (ص): (ولا تكون العرب كفؤا لقريش، ولا الموالي كفؤا للعرب)، شمس الدين السرخسي– المبسوط– المجلد الثالث– باب النكاح البكر– باب الاكفاء طبعة ١٩٨٦ دار المعرفة — بيروت.
كما أن سلمان الفارسي لم يستطع أن يتزوج بنت عمر بن الخطاب بعد أن خطبها، لأنه لم يكن عربيا ولا قرشيا، مع أن الرسول (ص) كان يقول عنه: (سلمان منا، من أهل البيت)، لكن ذلك لم يشفع له.
و(خطب سلمان الفارسي بنت عمر بن الخطاب فهمَّ أن يتزوجها منه، ثم لم يتفق ذلك– المرجع السابق)،
وحين جاء الإسلام أبقى على تقديس الكعبة ومكة.

٢– الحج والعمرة:
كان العرب قبل الإسلام يحجون في شهر ذي الحجة من كل عام، (يرحلون إليها إلى مكة من كل مكان من الجزيرة في موسم الحج من كل عام لتأدية فريضة الحج – د. علي حسني الخربوطلي – الكعبة على مر العصور – ص ٢٤ عدد اقرأ ٢٩١ مارس ١٩٦٧)، وكانوا يقومون بالمناسك عينها التي يقوم بها المسلمون حتى اليوم وهي:
التلبية– الإحرام، وارتداء ملابس الإحرام– الوقوف بعرفة والدفع إلى مزدلفة، والتوجه إلى منى لرمي الجمرات، ونحر الهدى، والطواف حول الكعبة سبعة أشواط (لم تزد ولم تنقص)، وتقبيل الحجر الأسود (تعظيما له)، والسعي بين الصفا ومروه، وكانوا يسمون اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)، ويقفون في عرفات باليوم التاسع، وتبدأ من العاشر أيام منى ورمي الجمار، وكانوا أيضا يسمونها أيام التشريق، كما كانوا يعتمرون في غير أشهر الحج.
وقد ورث الإسلام من العرب هذه الفريضة بالمناسك عينها، والتسميات عينها، لكنه طهرها من مظاهر الشرك، ونهى عن طواف العرايا، الذي لم يكن من باب الانحلال الخلقي كما يحلو للبعض وصفه، ولكن لشدة تقديسهم للكعبة ولحجرها الأسود، يهابون أن يطوفوا بها أو يقبلوا الحجر بالثياب التي قارفوا فيها ذنوبا.

٣– تقديس شهر رمضان

آيات الذكر الحكيم ترفع من شأن شهر رمضان وتعلي من قدره، وتقديس هذا الشهر، أيضا مما ورثه الإسلام من العرب، فقد كان المتحنفون يفعلون ذلك، ومنهم عبد المطلب جد النبي (ص) إذ أنه إذا جاء رمضان شد مئزره وطلع إلى غار حراء وتحنث فيه، وأمر بإطعام المساكين طوال الشهر وكذلك كان يفعل زيد بن عمرو بن نفيل.

٤– تحريم الأشهر الحرم
كانت العرب قاطبة تعتبر أشهر ذي القعدة، وذي الحجة، ومحرم، ورجب، أشهرا حرما لأنها الأشهر التي يقع فيها الحج، ولا تستحل القتال فيها. ولما جاء الإسلام أبقى على شعيرة تحريم هذه الأشهر، وحرم القتال فيها (البقرة ١٩٤) و (المائدة ٥).

٥– تعظيم العرب قبل الإسلام لإبراهيم وإسماعيل
كان العرب قبل الإسلام يعتقدون أن إبراهيم وإسماعيل هما اللذين أقاما بناء الكعبة وفرضا الحج إليها، والإسلام تبنى هذا الاعتقاد. (البقرة ١٢٥ – ١٢٧)
عن أنس قال: قال عمر بن الخطاب: وافقت ربي في ثلاث، ووافقني ربي في ثلاث. قلت يا رسول الله: لو اتخذنا مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى– الحافظ الإمام أبو الفرج الجوزي — تاريخ عمر بن الخطاب — قدم له وعلق عليه أسامة عبد الكريم الرفاعي ص ٣٢ — الناشر مكتبة عبد السلام العالمية — الفلكي القاهرة)، ومما لا شك فيه أن اقتراح عمر — يسميه الجوزي موافقة– نابع مما ورثه الإسلام من العرب من تعظيم الجد إبراهيم عليه السلام، ومن تقديس البيت الحرام والكعبة.

٦– الاجتماع العام.... يوم الجمعة
قال أبو سلمى: أول من قال أما بعد: كعب بن لؤي، وكان أول من سمَّى الجمعة: جمعة، وكان يقال ليوم الجمعة : يوم العروبة. (القرطبي — الجامع لأحكام القرآن — تفسير سورة الجمعة) ولما جاء الإسلام أخذ الأنصار في (يثرب– المدينة) بهذا التقليد، وقيل: أول من جمّع بالمسلمين في المدينة هو أسعد بن زوارة، وقيل إنه مصعب بن عمير.
ولما هاجر الرسول من مكة أدركته الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم، وقد اتخذوا في موضع منه مسجدا، فجمّع به الرسول، وخطب أول خطبة له بالمدينة– القرطبي — الجامع لأحكام القرآن — تفسير سورة الجمعة.
ثم نزل قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع إن كنتم تعلمون– الجمعة ٩)
هذه بعض الشعائر التي استعارها الإسلام من القبائل العربية، وإن عدل في بعضها، فلكي تتواءم أو تتلائم   وعقيدة التوحيد، ولكن هذا التعديل أو التحوير لا يطمس المعالم الرئيسية لتلك الشعائر ولا يمحو فضل من جاءوا بها.

*الجذور التاريخية للشريعة الإسلامية– تأليف الشيخ خليل عبد الكريم– دار سينا للنشر– الطبعة الثانية ١٩٩٧

وإلى جزئية أخرى ..لكم مودتي

تفسير البسملة " قراءة إلحاديه" ضمن مشروع متكامل

التفسير العقلي للقرآن
قراءة عقلية في أصح كُتب التفاسير
« رحلة فكرية بمجهود شخصي بحت »

الزمان :
صباح الخميس الموافق الثامن والعشرين من شهر نوفمبر لعام ألفين وثلاثة عشر – حوالي الساعه الثامنه والربع صباحا

المصدر : كتاب صفوة التفاسير تفسير القرآن العظيم ، جامع بين المأثور والمنقول
مُستمد من اوثق الكتب التفسيرية (الطبري،ال كشاف،القرطبي،الألوسي،بن كثير،البحر المحيط وغيرها)
– ثلاثة مجلدات من الحجم المتوسط – نسخة منقحة ومصححة– « حالياً المجلد الاول »
تأليف : محمد علي الصابوني : الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الملك عبدالعزيز– المملكة العربية السعودية
الناشر : دار الحديث القاهرة

في البدء ...
علي مدار سِت صفحات يستعرض فيها الكاتب آراء وإمتداح وتزكية أساتذته له ولعمله
الرد :
وهنا نقول ومن وجهة نظر دينية بحته أنه « إن كان عمل الكاتب وجهده المتمثل في هذا الكتاب ،خالصاً لوجه ربه كما يدعي، إن كان الهدف الأسمي من تأليفه هو خدمة الجموع البشرية، إن كانت رسالة سامية تَنشُد مرضاة ربه فلما كل هذا الثناء والمدح، ما الحاجة لكل هذه الكلمات في الإفتتاحيه بقلم هذا , وبمحبرة ذاك.
خصوصاً أن كانوا في المقام الاول والاخير ليسوا المعنين بكتابه أو بالاصح ليسوا هدفه المرجو.
صدق الكاتب يبرز ويظهر بعرض أعماله علي الجموع وليترك لهم الحكم في النهايه, أما أن يفعل كما فعل الصابوني في كتابه, وكانه يقول للقراء, هذه أراء من هم أثقل وأفهم واعقل منكم, فيها نوع من انواع الكبر الفارغ والغرور والصلف، ناهيك عن دخوله بذلك في زمرة من يُسحبون في النار علي وجوههم يوم القيامه نتاج مرائتهم كما ثبت في صحيح الاحاديث...

١: – يقول الكاتب في تفسير البسملة : تحديداً قوله (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)

افتتح الله بهذه الآية سورة الفاتحة وكل سورة من سور القرآن – ما عدا سورة التوبة – ليرشد المسلمين إلى أن يبدأوا أعمالهم وأقوالهم باسم الله الرحمن الرحيم ، التماساً لمعونته وتوفيقه ، ومخالفة للوثنيين الذين يبدأون أعمالهم بأسماء آلهتهم أو طواغيتهم فيقولون : باسم اللات ، أو باسم العزى ، أو باسم الشعب ، أو باسم هبل.

الرد : في التفسير السابق ضربُ لأهم صفة من صفات الإله وهي صفة العلو والسمو والترفع

عن إحتياج غيره خصوصا إن كانوا دونه في كل التفاصيل.
إيُ إله هذا الذي يُصر علي أن يجعل كل عباده دائـرون أبد الدهر في فلكِه في كل الأوقات، الاحوال ،الأعمال , وكأنه يَشُكُ في إعتقادهم وصدق إيمانهم. ثم من قال أن كل المخالفين للشريعة المحمديه يبدئون اعمالهم بأسماء آلهتهم
.

ما دليل الكاتب علي هذا الكلام ؟؟ أي إحصائية إستند إليها ، ووفق أي إستقصاء قال هذا الكلام

٢: وصفه لسورة الفاتحه
يقول الكاتب : هذه السورة الكريمة مكية ، وآياتها سبع بالإجماع ، وتسمى « الفاتحة » لافتتاح الكتاب العزيز بها ، حيث إنها أول القرآن في (الترتيب) لا في (النزول) ، وهي – على قصرها ووجازتها – قد حوت معاني القرآن العظيم ، واشتملت على مقاصده الأساسية بالإجمال ، فهي تتناول أصول الدين وفروعه ، تتناول العقيدة ، والعباد ، والتشريع ، والاعتقاد باليوم الآخر ، والإيمان بصفات الله الحسنى ، وإفراده بالعبادة ، والاستعانة والدعاء ، والتوجه إليه جل وعلا بطلب الهداية إلى الدين الحق ، والصراط المستقيم ، والتضرع إليه بالتثبيت على الإيمان ونهج سبيل الصالحين ، وتجنب طريق المغضوب عليهم والضالين ، وفيها الأخبار عن قصص الأمم السابقين ، والاطلاع على معارج السعداء ومنازل الأشقياء ، وفيها التعبد بأمر الله سبحانه ونهيه ، إلى غير ما هنالك من مقاصد وأغراض وأهداف ، فهي كالأم بالنسبة لبقية السور الكريمة ، ولهذا تسمى « أم الكتاب » لأنها جمعت مقاصده الأساسية.

الرد : أتسائل إن كانت سورة الفاتحة بهذه المواصفات وبكل تلك المزايا ما كانت اجة الله في تنزيل باقي سور القرآن وعددها ١١٣ سورة.

ثالثاً : مع تفسير نص السوره
أولاً السوره
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

التفسير يقول الكاتب
علمنا الباري جل وعلا كيف ينبغي أن نحمده تعالى ونقدسه ، ونثني عليه بما هو أهله فقال [الحمد لله رب العالمين] أي قولوا يا عبادي إذا أردتم شكري وثنائي الحمد لله ، اشكروني على إحساني وجميلي إليكم ، فأنا الله ذو العظمة والمجد والسؤدد ، المتفرد بالخلق والإيجاد ، رب الإنس والجن والملائكة ، ورب السموات والأرضين ، فالثناء والشكر لله رب العالمين ، دون ما يعبد من دونه [الرحمن الرحيم] أي الذي وسعت رحمته كل شئ وعم فضله جميع الأنام ، بما أنعم على عباده من الخلق ، والرزق ، والهداية إلى سعادة الدارين ، فهو الرب الجليل عظيم الرحمة دائم الإحسان [مالك يوم الدين] أي هو سبحانه المالك للجزاء والحساب ، المتصرف في يوم الدين تصرف المالك في ملكه [يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله] [إياك نعبد وإياك نستعين] أي نخصك يا الله بالعبادة ،

ونخصك بطلب الإعانة ، فلا نعبد أحدا سواك ، لك وحدك ربنا نذل ونخضع ، ونستكين ونخشع ، وإياك ربنا نستعين على طاعتك ومرضاتك ، فإنك المستحق لكل إجلال وتعظيم ، ولا يملك القدرة على عوننا أحد سواك [إهدنا الصراط المستقيم] أي دلنا وأرشدنا يا رب إلى طريقك الحق ، ودينك المستقيم وثبتنا على الإسلام الذي بعثت به أنبياءك ورسلك ، وأرسلت به خاتم المرسلين ، واجعلنا ممن سلك طريق المقربين

الرد : في تفسير « الحمد لله رب العالمين» تظهر كل آيات أمراض الله النفسية من نرجسية، بارنوايا، شيزوفرنيا، فسورة الفاتحه كما قيل عنها أنها الشافيه، الكافيه، الوافيه، الام، فهي صدقاً كذلك ولكن في التدليل علي فراغ وخواء هذا الله، وهي كفيلة لأي صاحب عقل حين يقرأ تفاسيرها بأن يضع هذا الله في « مصحة الامراض العقلية»

إن كان الله هو الصانع فمن واجبه أن يُراعي صنعته ويشملها بالرعاية والعناية لا من باب التفضل والإحسان ولكم من باب المسئولية, ومن هذا المنطلق تُصبح عملية الشكر في حد ذاتها عبثية حيث أنه كما يقول المثل الدارج « لا شُكر علي واجب»

الله غني عن العالمين, كامل متكامل ليس في حاجة لأحد ، ففيم إذن فرضه علي عباده عملية الشكر أبد الدهر, الذين – أُتي بهم– إلي هذه الحياة العبثية– وفق كلام ومعتقد المسلمين بمشيئة الرب نفسه لا عن إختيار منهم.
وبالتالي تتجلي صبغة الله النرجسية, فيهوي نفخ الذات وتعظيم نفسه, مما يدل علي نقصان الشخصيه، أو علي الإقل إنتفاء صفة الألوهية, ثم أنه ثبت بالدليل أن القرآن وُجد قبل خلق العباد بملايين السنين, وحيث ان علم الله أزلي كما يقولون, فحين وجد هذا القرآن لم يكن البشر قد وجدوا في الأساس, ففي طوال كل تللك الفتره, ما كانت الحاجة من قبل الله إلي شكر عباده !!!!, ولماذا يَخُص الله نفسه بسوره تفرض علي كل متبعيه ان يشكروه،يحمدوه،يتقربوا إليه..

رابعاً : في تفسيره لقول الله
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)
يقول الكاتب
[غير المغضوب عليهم ولا الضالين] أي لا تجعلنا يا ألله من زمرة أعدائك الحائدين عن الصراط المستقيم السالكين غير المنهج القويم ، من اليهود المغضوب عليهم ، أو النصارى الضالين ، الذين ضلوا عن شريعتك القدسية ، فاستحقوا الغضب واللعنة الأبدية. اللهم آمين.

الرد : في التفسير إشارة إلي أفضلية الإسلام وعلوه كديانه من المفترض فيها انها سماوية, وبالتالي ينعكس ذلك وبوضوح علي طباع المسلمين وشخصياتهم مفسراً إحساسهم المفرط بالعلو والسمو, رغم ان الواقع يضرب يومياً الأمثال علي حقارتهم وذلتهم...

اليهود والنصاري : في الغضب علي اليهود والحكم بالضلال علي النصاري نوع من انواع الجور في الحكم، والتعميم في المعاملة، علي إعتبار حجة منطقيه وعقليه معترف بها وهي « إن كان الاولون أخطأوا , فما ضير من أتي بعدهم, لم

يتحملون وزر لم يرتكبوه, خصوصا مع ورودنص صريح « ولا تزورا وازرة وزر أخري « ... فكيف يُفسر إذن هذا التناقض !!!!
في المجمل فالنتيجه النهائية : من إستحقاق الغضب واللعن الأبدي علي كل من اليهود والنصاري ، تعتبر جريمة أخري في سلسة جرائم الله حيث أنه الخصم والحكم في آن واحد , يسلك مسلك القرود الأربعة المقدسه , علي إعتبار أنه لا يري ,لا يسمع, لا يتكلم, في غضه الطرف عن اي خيرية أو إحسان يفعله هؤلاء, فقد أصدر نهائياً حكمه عليهم
باللعن والغضب فلا ينفع صلاح ولا يشفع خير مهما عظُم أو إستمر أو كَبُر .
وهذا يقودنا إلي إسلوب التعامل مع اليهود والنصاري في اليوم الآخر– إن صح وجوده – أولا ما حكم اعمالهم الحسنه هل سيثابون عليها ام لا
ثانياً ما ذنب اللاحقون فيما أرتكبه السابقون ؟؟
أوليس من المفترض في الشرائع السماوية انها أتت لتكمل بعضها بعضاً , أم أتت لتشحقر بعضها بعضاً وتهدم بعضها بعضاً .

وفي النهاية يذكر الكاتب في ختام التفسير الفوائد من هذه السورة , حيث يقول

الفوائد : الأولى : الفرق بين [الله] و[الإله] أن الأول اسم علم للذات المقدسة ذات البارى جل وعلا ، ومعناه المعبود بحق ، والثاني معناه المعبود بحق أو باطل ، فهو اسم يطلق على الله تعالى وعلي غيره ، بخلاف « الله » فإنه المعبود بحق. الثانية : وردت الصبغة بلفظ الجمع « نعبد ونستعين « ولم يقل « إياك أعبد وإياك أستعين « بصيغة المفرد ، وذلك للاعتراف بقصور العبد عن الوقوف فى باب ملك الملوك ، فكأنه يقول : أنا يا رب العبد الحقيق الذليل ، لا يليق بي أن أقف هذا الموقف فى مناجاتك بمفردي ، بل أنضم إلى سلك المؤمنين الموحدين ، فتقبل دعائى فى زمرتهم ، فنحن يا رب جميعا نعبدك ونستعين بك. الثالث : نسب النعمة إلى الله عز وجل [أنعمت عليهم] ولم ينسب إليهم الإضلال والغضب ، فلم يقل : غضبت عليهم أو الذين أضللتهم ، وذلك لتعليم العباد الأدب مع الله تعالى ، فالشر لا ينسب إلى الله تعالى أدباً ، وإن كان منه تقديراً ، كما ورد فى الدعاء المأثور « الخير كله بيديك « والشر لا ينسب إليك « . خاتمة فى بيان الأسرار القدسية فى فاتحة الكتاب العزيز

الرد : هنا لا اعتب علي الكاتب فهو يري نص القرين بعين القداسة والسمو ، لا بعين الفحص والنقد
ولكن تعليقاً علي الفوائد نقول

أولاً : الفرق متهافت فهو وإن كان صحيح لغوياً إلا إنه فاشل وبجداره علي أرض الواقع ، فكل من يتعبد بشيء يري فيه نفس ما يري هو في إلهه، فكونه يري ربه هو أصح الأرباب، فهذه نظرته الشخصية ووفق معتقده البحث. وبالتالي مفهوم التناقض بين الله والإله المذكور ... يعتبر هباءاً منثوراً
فرب المسيحين بالنسبة لهم هو المعبود بحق ورب اليهود هو المعبود بحق, ناهيك عن الديانات الوضعيه كالزرادشتيه,الماونيه,الكونفوشوسيه إلخ ...

فاعتقد أن الكاتب هنا من حيث أراد ان يوح ويفصل, ابهم وزاد الأمر غموضاً...

ثانياً : إن كان ربك يعرف مُسبقاً قصور عبده في شكره ، وانه لن يؤتيح حقه في شكر النعمه مهما بذل في ذلك من جهود ... فيقودنا هذا مرة أخري إلي نرجسية الله , وإشارة ضمنية لحقارة الإنسان في الإسلام, رغم ما يتشدق به المسلمون من أن آيات التكريم والتفضيل له علي سائر المخلوقات !!!!

ثالثاً : الرؤية الاحادية لله, وتنزيهه عن كل عيب أو نقيصة, تُعتبر آفة كل مُتبع لدين فمفهوم الذات فلسفياً, يشمل الخير والشر معاً, خصوصا بعد بروز شخصانية الإله – الله – كما أسلفنا سابقاً
ثم كيف يراه خيراً مُنزها عن النقيصة , بعد ما أقره في حكمه وفي علمه من اليهود والنصاري ونعته إياهم بالمغضوب عليهم او الضالين ...

.... إنتهي ....



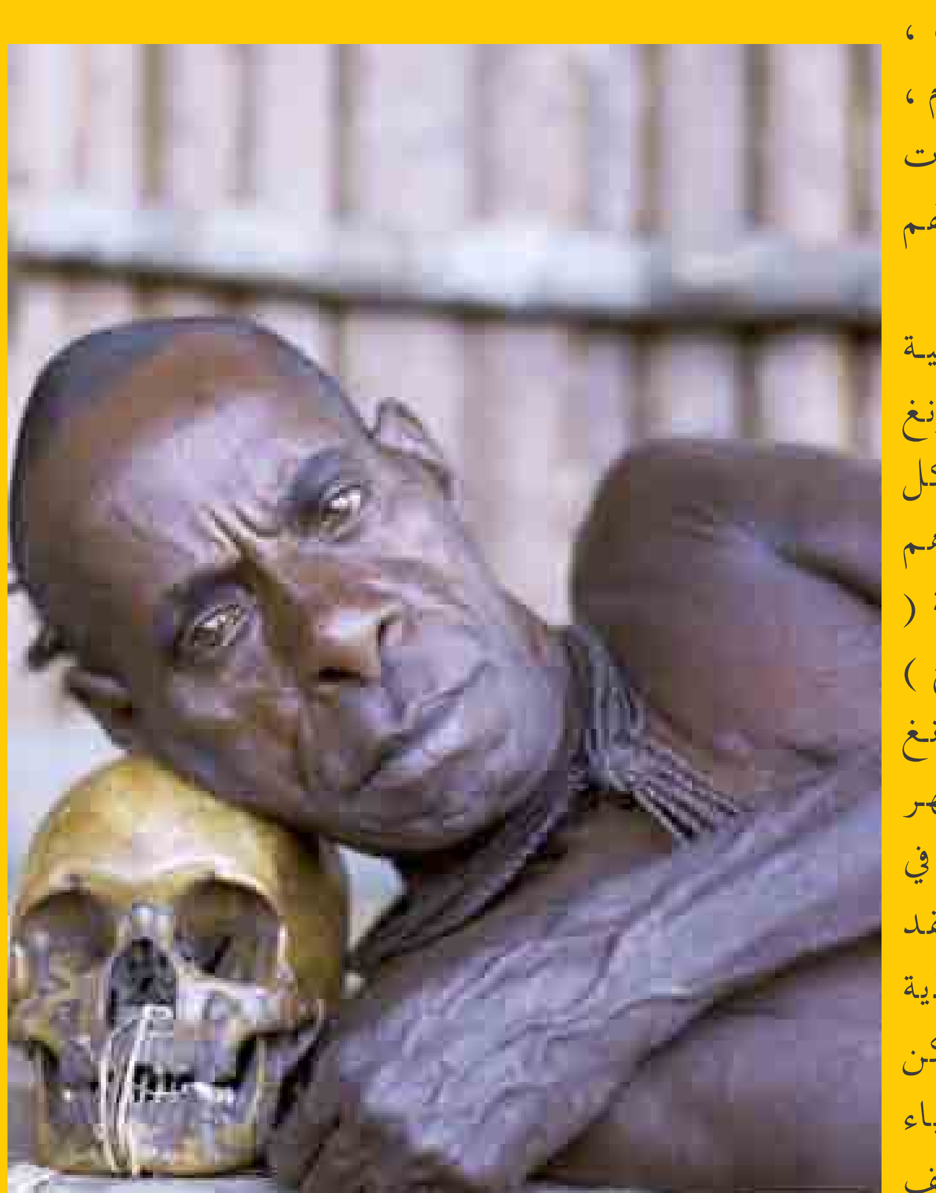
طقوس الدفن عند الشعوب

ترجمة محيي أسامة

في كل سنة يقوم شعب المرينا الذي يقطن جزيرة مدغشقر بإخراج الأجداد ، والأقارب من قبورهم لإعادة تزيينهم من جديد وتغيير الأكفان الحريرية التي تحيط بهم وتغطيهم ...

يقول (جون بيير موهين) المتخصص في طقوس ومراسم الموت :- « إن كل ما يفعله شعب المرينا بعيد كل البعد عن الحزن والكآبة ، بل يغلب على هذه الطقوس الفرح والغبطة والروائح الطيبة ...

ويسعى هذا الشعب من هذا العمل إلى إشراك الموتى في الحياة العامة ، وطلب النصيحة والمساعدة منهم ، والغريب أن كل المناسبات التي يفكر فيها يعب المرينا مثل الزواج ومبادلة الارض (البيع والشراء) وكذلك بيع وشراء الحيوانات والحصاد ، تترك للفترة الواقعة بين شهري يونيو / حزيران ، وسبتمبر / أيلول من كل عام ، وذلك لتتم الأمور أمام الأموات وبشهادتهم قبل أن تتم إعادتهم إلى مدافنهم ...



أما الشعوب المكسيكية والصينية وخاصةً صينيي هونغ كونغ ، فإنهم يقومون كل سنة بنزهة إلى مقابر أجدادهم ولكن في أوقات مختلفة (أي ليس في نفس التاريخ) ويجتمع صينيو هونغ كونغ في اليوم التاسع من السهر التاسع في التقويم الصيني في مدافن الأجداد ، حيث يعتقد هؤلاء وفقاً للمعتقدات البوذية والطاوية أن أرواح الموتى يمكن أن تظهر غضبها ضد الأحياء ، ولذا فهم يأتون لتنظيف القبور وتناول الطعام فوقها بغية تهدئة أرواح موتاهم ...

وفي المكسيك يحتفل الناس في بداية شهر نوفمبر / تشرين الثاني بعيد الأموات ، حيث يتوافد الناس على القبور حاملين معهم الورود بكافة الألوان ، لكن شريطة أن تكون الباقات مطعمة بالقرنفل البرتقالي الذي يعمل على جذب الأرواح الفقيدة حسب اعتقادهم ، وفي العادة تكون العطايا المقدمة للأموات عبارة عن طعام وخمر وعدد من أنواع الحلوى التي تتم صناعتها على هيئة هياكل عظمية ...

وتدخل في الاحتفال طقوس أخرى كالغناء والرقص الخاص على مدار الليل ، ويعتقد المكسيكيون أن هذه الطقوس مناسبة لإعادة العلاقات المنقطعة مع أحبائهم الموتى وفرصة لتسليتهم في عالمهم المجهول ...

وفي إفريقيا الغربية وبالتحديد في غانا ، يطلب الناس من النجارين أن يصنعوا لهم نعوشاً بكافة الأشكال والألون كالطائرة والسمكة وحتى قارورة الكولا والهواتف المحمولة ، وفي البداية ظهرت هذه الموضة على يد شعب إفريقي يسمى « أنجا » ويعتقد هذا الشعب أن من الضروري لكل إنسان أن يرحل نحو العلم الآخر في المركبة التي تتناسب مع شخصيته بشكل أفضل ...

وإليكم بعض العادات والطقوس الغريبة فعلاً ...

حائط الأرواح :-

تجسد التماثيل التي تقف عند حافة هذا الجرف أجداد قبيلة « توراجدا » وهي قبيلة مسيحية المعتقد ، تسكن جزيرة سولاوسي الأندونيسية ، والملاحظ أن كل وجه تم نحته وفقاً لوصف العائلة التي ينتمي إليها الشخص الميت ، وتسهم هذه الوجوه في السهر على الأحياء ومراقبة تصرفاتهم حتى يلقوا حتفهم ، في حين أن الأموات الحقيقيين الذين يمثلون هذه الأصنام ، يرقدون تحت الشرفات في مقابر محفورة في الصخر ، والمثير في الأمر أن عائلة الميت تقضي عشر سنوات في جمع المال للقيام بواجب العزاء وعملية الدفن والمراسم المتعلقة بذلك ، حتى يجب على العائلة أن تذبح للميت عدداً من الجواميس والخنازير وتوزيعها على أهل القرية ...

جوهرة للأبد :-

وهنا تعرض إحدى المؤسسات السويسرية التي تهتم بإجراء مراسم دفن الموتى من الألف إلى الياء في موقع لها على الإنترنت ، طريقة للخلود داخل جوهرة ، حيث تعرض على أهل الميت أن يحرقوا فقيدهم إن رغب ذلك ، وأن يأخدوا رماده ويسخنوه حتى درجة حرارة تزيد عن ألفي درجة مئوية ويعرضونها إلى ضغط عالٍ جداً ليحصلوا في النهاية على حجر كريم أو جوهرة (ماسة) ، خاصة إذا علمنا أن الماس عبارة عن كربون في الأصل ، وهو ما يمكن الحصول عليه من الرماد ، ويقول أحد العاملين في المؤسسة أن ٥٠٠ جرام من رماد الميت

طقوس الدفن عند الشعوب

تكفي ليتحول إلى جوهرة خالدة ...

و عند قبائل « الغالي « القاطنة في الكاميرون ، توجد عادة قديمة لحفظ اجساد الاجداد المقدسة، حيث يقوم أفرادها بلف الميت بالقطن إلى أن يصبح شبيهاً بلعبة كبيرة ، وكلما كان الشخص الميت مهماً في القبيلة كلما بالغ الرجال في لفة بقطعة القماش القطني ، ويقوم رجال القبيلة بتقديم الطعام للميت بعد إخراجه من مدفنه ، ويقدمون له كذا (إن كانت امرأة) آنية مبرقعة بنقاط بيضاء دلالة على أنها تركت وراءها عدداً كبيراً من الذرية ...

وطبقاً للديانة الهندوسية، يكون تكريم الميت بحرق جثمانه وذلك في احتفال كبير يتم فيه وضع الجثمان على عربة تغطيها الزهور وتجرها الخيول إلى المكان المخصص لعملية الحرق، حيث تغطى بالأغصان الجافة لتسهيل انتشار النار. ويغسل الميت بماء الورد ويلف بثوب محاط باطواق الورد. وبعد انتهاء عملية الحرق يتم جمع الرماد المتبقي في إناء قبل نثره على صفحة مياه نهر الغانج المقدس لديهم. ويعتقدون ان مياه الغانج هي الفيض الالهي الذي يقوم بتطهير الروح من اجل إعادة خلقه من جديد عن طريق تناسخ الارواح، ليحيا من جديد، إذ لايوجد لديهم فناء او جنة ونار.

وفي الولايات المتحدة والعديد من البلدان الاوروبية تنتشر هذه الأيام وسيلة إحراق الجثة في فرن، بشرط أن يكون ذلك بناء على وصية الميت.

وفي أوروبا، يلجأ العلماء هذه الأيام إلى طريقة حديثة لتسهيل دروس التشريح على طلبة الطب، وعلى المهتمين بالموضوع في المتاحف العلمية، وذلك بسحب كل السوائل والدهون من جسد الميت واستبدالها بمواد كيماوية مركبة من البلاستيك الطري (بوليمر أو بوليستر) بحيث تشبه الجسد الطبيعي .. حيث يمكن لمسها وهي لا تتفسخ ولا تتعفن كما أنها بلا رائحة أيضاً.

العالم كله يعرف والت ديزني مبتكر الرسوم المتحركة، لكن القليلين فقط يعرفون أن الرجل الذي مات قبل عشرات السنين، لا يزال جسده محفوظاً بناء على وصيته في حالة تجمد وسط

النيتروجين السائل، اعتقاداً منه، ومن الكثيرين غيره، أن العلم سيتوصل في النهاية إلى قهر الموت وتحقيق الخلود واستمرار الحياة إلى ما لا نهاية، أو إلى الوقت الذي يقرر المرء فيه الموت!

التحليق في السماء :-

أما العادات التبتية في الدفن فهي أغرب من الخيال حيث يقوم الرهبان البوذيون بتقطيع جثة الميت إرباً إرباً إلى قطع صغيرة وهي عادة طبيعية في التبت ، ثم يتركونها في العراء لتلتهمها النسور والطيور الأخرى لتحلق بها في السماء ، ويعتقد التبتيون أنه خلال لحظات النزاع تترك الروح الجسد ، ولذا يصبح الجسد مجرد وعاء ومن الاولى ان يقدم لفائدة الارواح الحية من الطيور.

وهذه الطقوس والمفاهيم منحدرة عن الديانة الزرادشتية القديمة، حيث يعتبر الجسد نجساً لا يجوز تدنيس الأرض به بعد موت صاحبه.. الدفن ممنوع وإحراق الجثة ممنوع أيضاً. لذلك كان أتباع هذه الديانة يعمدون الى وضع جسد الميت فوق قمة جبل يطلقون عليه اسم «تلال الصمت» ويتركونه هناك لكي تلتهمه الطيور السامية .. وبعد أسابيع يجمعون العظام الجافة تماماً، فيطحنونها ثم يذيبونها بعصير الليمون للتخلص منها نهائياً.

في العديد من

وتترافق هذه الاعتقادات مع الاعتقاد بأن تكريم الميت يكون برفعه عالياً وليس بدفنه تحت الأرض وتركه طعاما للديدان الحقيرة.. ولذلك كانوا يلفون الميت بالقماش ومن ثم يعلقونه في خطاف فوق غصن عال إلى أن تلتهمه الطيور ولا تُبقي منه شيئاً سوى العظام التي تتساقط على الأرض، فتتم تغطيتها بالتراب أو بأغصان الشجر .. وقد كانت هذه الطريقة شائعة جداً في استراليا وكولومبيا وأميركا الجنوبية وسيبيريا وافريقيا.

المومياء تتحول الى صنم :-

يعتقد أفراد قبيلة البابو الإندونيسية أن تحويل ميتهم إلى مومياء هو شرف كبير يعبر عن الاحترام للاجداد. ويعتقدون أن المومياء تقوم بحراسة وحماية الأحياء، لتصبح المومياء لها وظيفة الاصنام الطوطمية، وذلك من الاعتقاد ان ارواح الاجداد تبقى تحوم حولهم الى الابد وترعاهم ، ومن عاداتهم أنهم يقومون بتقديم الزوار إلى مومياواتهم باعتبارها واحدة منهم وكأن صاحبها ما يزال حياً يرزق

اشتهر الفايكينغ في منطقة اسكندينافيا (شمال أوروبا)بأنهم كانوا يقضون معظم حياتهم في البحار، وغالباً ما كانوا يموتون أيضاً في البحار.. وعلى هذا الأساس كان الغني منهم حين يموت يضعون جسده خلف مقود سفينة خاصة وإلى جانبه الكثير من الطعام والشراب

في كل سنة يقوم شعب المرينا الذي يقطن جزيرة مدغشقر بإخراج الأجداد ، والأقارب من قبورهم لإعادة تزيينهم من جديد وتغيير الأكفان الحريرية التي تحيط بهم وتغطيهم ...

يقول (جون بيير موهين) المتخصص في طقوس ومراسم الموت :- « إن كل ما يفعله شعب المرينا بعيد كل البعد عن الحزن والكآبة ، بل يغلب على هذه الطقوس الفرح والغبطة والروائح الطيبة ...

ويسعى هذا الشعب من هذا العمل إلى إشراك الموتى في الحياة العامة ، وطلب النصيحة والمساعدة منهم ، والغريب أن كل المناسبات التي يفكر فيها يعب المرينا مثل الزواج ومبادلة الارض (البيع والشراء) وكذلك بيع وشراء الحيوانات والحصاد ، تترك للفترة الواقعة بين شهري يونيو / حزيران ، وسبتمبر / أيلول من كل عام ، وذلك لتتم الأمور أمام الأموات



وبشهادتهم قبل أن تتم إعادتهم إلى مدافنهم ...

أما الشعوب المكسيكية والصينية وخاصةً صينيي هونغ كونغ ، فإنهم يقومون كل سنة بنزهة إلى مقابر أجدادهم ولكن في أوقات مختلفة (أي ليس في نفس التاريخ) ويجتمع صينيو هونغ كونغ في اليوم التاسع من الشهر التاسع في التقويم الصيني في مدافن الأجداد ، حيث يعتقد هؤلاء وفقاً للمعتقدات البوذية والطاوية أن أرواح الموتى يمكن أن تظهر غضبها ضد الأحياء ، ولذا فهم يأتون لتنظيف القبور وتناول الطعام فوقها بغية تهدئة أرواح موتاهم ...

وفي المكسيك يحتفل الناس في بداية شهر نوفمبر / تشرين الثاني بعيد الأموات ، حيث يتوافد الناس على القبور حاملين معهم الورود بكافة الألوان ، لكن شريطة أن تكون الباقات

مطعمة بالقرنفل البرتقالي الذي يعمل على جذب الأرواح الفقيدة حسب اعتقادهم ، وفي العادة تكون العطايا المقدمة للأموات عبارة عن طعام وخمر وعدد من أنواع الحلوى التي تتم صناعتها على هيئة هياكل عظمية ...

وتدخل في الاحتفال طقوس أخرى كالغناء والرقص الخاص على مدار الليل ، ويعتقد المكسيكيون أن هذه الطقوس مناسبة لإعادة العلاقات المنقطعة مع أحبائهم الموتى وفرصة لتسليتهم في عالمهم المجهول ...

وفي إفريقيا الغربية وبالتحديد في غانا ، يطلب الناس من النجارين أن يصنعوا لهم نعوشاً بكافة الأشكال والألون كالطائرة والسمكة وحتى قارورة الكولا والهواتف المحمولة ، وفي البداية ظهرت هذه الموضة على يد شعب إفريقي يسمى « أجا » ويعتقد هذا الشعب أن من الضروري لكل إنسان أن يرحل نحو العلم الآخر في المركبة التي تتناسب مع شخصيته بشكل أفضل ...

وإليكم بعض العادات والطقوس الغريبة فعلاً ...

حائط الأرواح :-

تجسد التماثيل التي تقف عند حافة هذا الجرف أجداد قبيلة « توراجدا » وهي قبيلة مسيحية المعتقد ، تسكن جزيرة سولاوسي الأندونيسية ، والملاحظ أن كل وجه تم نحته وفقاً لوصف العائلة التي ينتمي إليها الشخص الميت ، وتسهم هذه الوجوه في السهر على الأحياء ومراقبة تصرفاتهم حتى يلقوا حتفهم ، في حين أن الأموات الحقيقيين الذين يمثلون هذه الأصنام ، يرقدون تحت الشرفات في مقابر محفورة في الصخر ، والمثير في الأمر أن عائلة الميت تقضي عشر سنوات في جمع المال للقيام بواجب العزاء وعملية الدفن والمراسم المتعلقة بذلك ، حتى يجب على العائلة أن تذبح للميت عدداً من الجواميس والخنازير وتوزيعها على أهل القرية ...

جوهرة للأبد :-

وهنا تعرض إحدى المؤسسات السويسرية التي تهتم بإجراء مراسم دفن الموتى من الألف إلى الياء في موقع لها على الإنترنت ، طريقة للخلود داخل جوهرة ، حيث تعرض على أهل الميت أن يحرقوا فقيدهم إن رغب ذلك ، وأن يأخذوا رماده ويسخنوه حتى درجة حرارة تزيد عن ألفي درجة مئوية ويعرضونها إلى ضغط عالٍ جداً ليحصلوا في النهاية على حجر كريم أو جوهرة (ماسة) ، خاصة إذا علمنا أن الماس عبارة عن كربون في الأصل ، وهو ما يمكن الحصول عليه من الرماد ، ويقول أحد العاملين في المؤسسة أن ٥٠٠ جرام من رماد الميت تكفي ليتحول إلى جوهرة خالدة ...

و عند قبائل « الغالي » القاطنة في الكاميرون ، توجد عادة قديمة لحفظ اجساد الاجداد المقدسة، حيث يقوم أفرادها بلف الميت بالقطن إلى أن يصبح شبيهاً بلعبة كبيرة ، وكلما



كان الشخص الميت مهماً في القبيلة كلما بالغ الرجال في لفة بقطعة القماش القطني ، ويقوم رجال القبيلة بتقديم الطعام للميت بعد إخراجه من مدفنه ، ويقدمون له كذا (إن كانت امرأة) آنية مبرقعة بنقاط بيضاء دلالة على أنها تركت وراءها عدداً كبيراً من الذرية ... وطبقاً للديانة الهندوسية، يكون تكريم الميت بحرق جثمانه وذلك في احتفال كبير يتم فيه وضع الجثمان على عربة تغطيها الزهور وتجرها الخيول إلى المكان المخصص لعملية الحرق، حيث تغطى بالأغصان الجافة لتسهيل انتشار النار. ويغسل الميت بماء الورد ويلف بثوب محاط باطواق الورد. وبعد انتهاء عملية الحرق يتم جمع الرماد المتبقي في إناء قبل نشره على صفحة مياه نهر الغانج المقدس لديهم. ويعتقدون ان مياه الغانج هي الفيض الالهي الذي يقوم بتطهير الروح من اجل إعادة خلقه من جديد عن طريق تناسخ الارواح، ليحيا من

التطور الملحوظ فى البشر

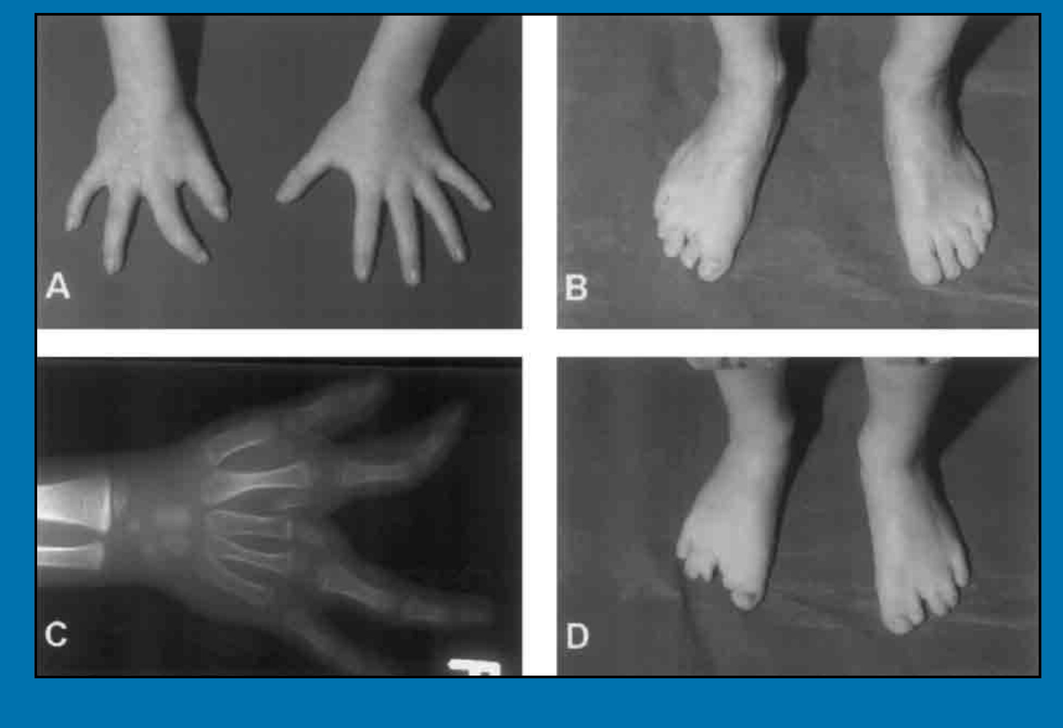
Lyrien

سلام عليكم

هذا مثال جديد لنوع التطور العشوائى و لكن فى للبشر المرة دي
حيث حدثت الطفرة فى الكروموزوم رقم ٧ فى قبيلة تعيش معزولة فى زيمبابوى,مما أحدث تغييرا دائمآ فى أرجلهم
و تأقلموا معها و توارثوها بينهم
معروفين بإسم ال Doma people

المصدر http://en.wikipedia....iki/Doma_people



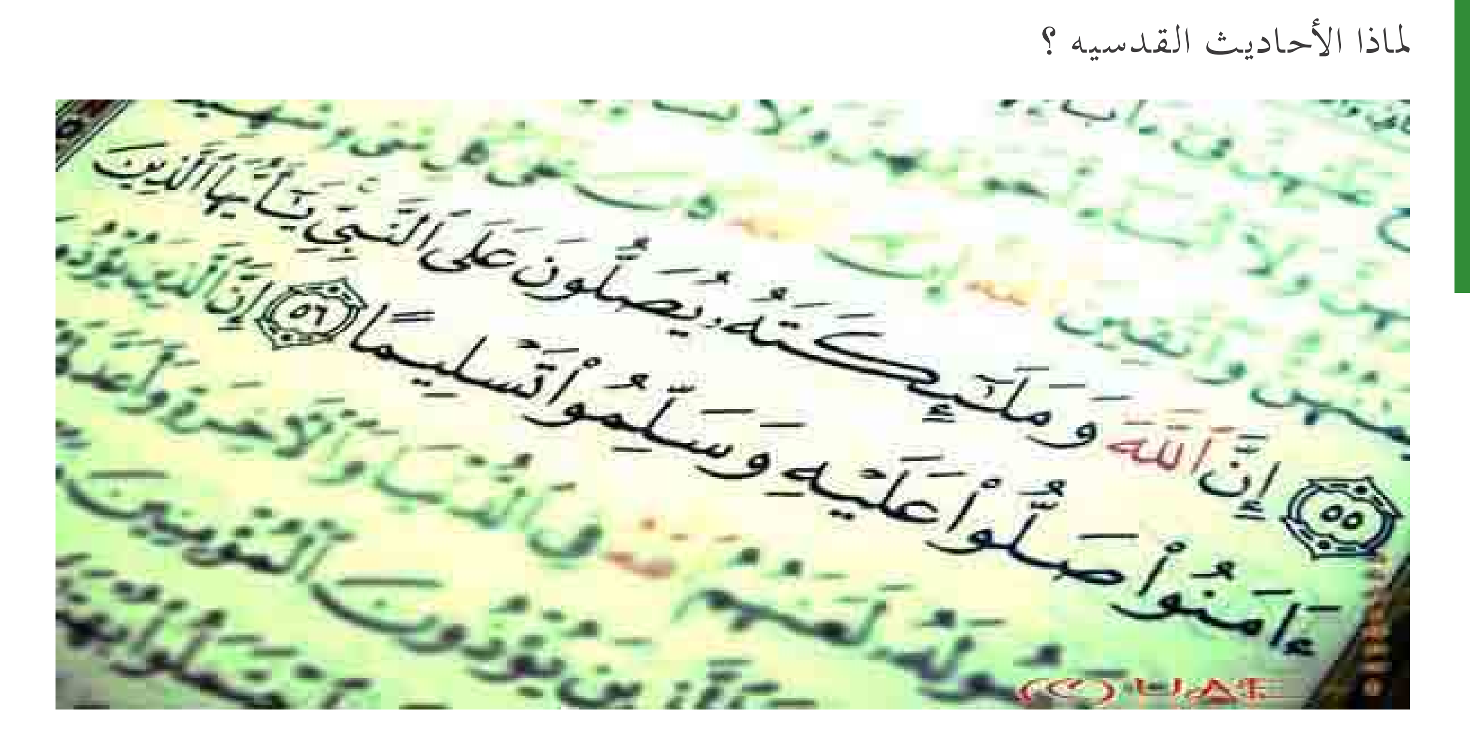




السهام الناريه علي الأحاديث القدسيه - 1

« توطئه»

لماذا الأحاديث القدسيه ؟



لأني قررت أن أتعامل مع جذر المشكله ومكمن الداء, قررت أن أتعامل مع المرض وليس مع العرض, قدمت مسبقا سلسة مقالات تحت عنوان « الرد الملجم علي صحيح مُسلم» في شكل أربع مقالات, نُشرت في أعداد بيتي الثاني « مجلة الملحدين العرب , - التي تحتفل في هذا العدد بعيدها السنوي الأول , متمنياٍ لها مزيدا من التقدم ومزيدا من الإنتشار من أجل فكر تنويري يبدد غياهب الحماقه - تعرضت فيها لأحاديث مُثبته وصحيحه من أرجح وأصح الكتب لدي أتباع مُحمد بن عبدالله, مفنداً فيها الكثير من الإدعاءات والإفتراءات التي طالما تشدق بها أتباعه, من تكريم للمرأه, مكارم الاخلاق, هل محمد نبي أم رئيس عصابه, وغيرها , وكنت قد قررت البدء في سلسله جديده تدور علي نفس المعني أو المقصد , ولكن تتعامل مع صحيح آخر وهو صحيح البخاري تحت عنوان « نزح المجاري في كشف عوار البخاري» أو مُستعيراً لفظ مولانا مصري ملحد « فتح الباري في شرح صحيح أم زخاري « ولكني إكتشفت أنني أتعامل مع الصوره, فقررت أن أصب تركيزي علي الأصل وهو « الأحاديث القدسيه»

لأنها أكثر قرباً, وأعمق تعلقا مع الله, أو الذات الإلهيه كما يدعي أصحاب الديانات

الإبراهيميه وعلي رأسها دين الهمجيه الأول « الإسلام»

مبدئياً: تعريف الحديث القدسي : (من موقع إسلام ويب- مركز الفتوي)

فالحديث القدسي هو: ما كان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم، ومعناه من الله تعالى، أو هو ما أخبر الله نبيه بالإلهام أو المنام، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك المعنى بعبارة من نفسه. وتعريف الحديث النبوي: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير ونحوها من أوصاف خَلقية أو خُلقية أو همٍّ. والله أعلم.
رابط التعريف أعلاه من اجل التدقيق والتوثيق :
http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&
١٨٤٥٧=Option=FatwaId&Id

المصدر الذي أرجع إليه في كتابة مقالاتي : كتاب من الحجم المتوسط بإسم « الأحاديث القدسيه من إصدار المكتبه القيمه ويشمل الأحاديث القدسيه الموجوده في أصح كتب الحديث (المتعارف عليها بإسم الكتب الست) مع شرح موجز لكل حديث «

ونبدأ في صلب مقالنا .

ومن خلال التعريف نقف عند أول إشكاليه او بالأصح اول يهم يوجه إلي هذا الله « اللفظ من الرسول والمعني من الله تعالي» .
لماذا لم يتصدر للإثنان (رواية الحديث القدسي) كيان واحد الرسول أو الله نفسه ؟؟
لماذا الله وهو الغني عن العالمين, المعجز علي أ ن تُدركه العيون , وتُحيط به الأفهام , يُوكل غيره للتواصل مع خلقه, الذين قال عنهم مُتشدقا في كتابه المعصوم علي زعمهم « { وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ } [سورة ق الآية : ١٦]
ألا يُعد هذا تناقضا بين صحيح السنه المشرفه وصحيح القرآن ... واللذان من المفترض أنهما من نفس النبع المسموم ألا وهو « الله »
كيف تكون أقرب إلي من عروقي وتوكل غيرك ليُبلغني عنك ؟؟
لماذا يُظهر النص محمد في صورة الشريك المتضامن مع الله , وكأن الرساله المحمديه أقرب إلي الصفقه التجاريه منها إلي الهدايه البشريه !!!
وبالتالي يقودنا التساؤل إلي الآتي
١: أكان محمد يتأول علي الله ويدعي عليه ما ليس فيه وتجنبا للشبهه, أو إحباكا للخطه الشيطانيه ألصق به هذا التضامن؟

٢ : أم أن الله يشك في رسوله ولا يأمنه علي نقل ما يُريد إيصاله للبشر ؟ وهذا ينقلنا إلي أزمة ثقه عميقه تتعلق بكلا الكيانين مُحمد (رسول الإسلام) وربه....
ومن هنا يُ طل علينا رأس سهم ناري جديد ..

إن كان محمد كذلك والذي قيل في حديث عنه صحيح بالإجماع يقول فيه والحديث في صحيح البخاري , وهذا هو الرابط من اجل التوثيق http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?flag=١&bk_no=١٠&ID=٣٦١٧
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ .
إن كان هذا هو جزاء من يتقول علي رسول الله من بني البشر , فكيف بمن يتقول علي الله !!! , وما هو الحادث إن كان هذا المتقول هو الرسول نفسه ؟؟؟
فيا هذا الله القابع في الاعلاي تراني السن ونا أخط بيداي هذه الشكوك والأسئله .. بحق أنت في مأزق حقيقي !!! أتُراك تسمع , أتُراك تأبه, أتُراك حقا موجوداً
(هاتفي مفتوح, إيميلي موجود, صفحتي علي الفيس مُتاحه للجميع, أنتظر ردك ....)

الإشكاليه الثانيه : طريقة الإخبار نفسها .... وكما هو مبين من نص التعريف هي « الإلهام أو المنام «
تدور علامة إستفاهمي هنا في التدليل علي صدق المنام , أو مدي حُجية وتوثيق ذلك الإلهام !!
المشترك بين الإثنين (الإلهام والمنام) هو إنحصارهما فقط مع محمد وليس مع سواه من أبناء جلدته ومن عاصروه , فلا شاهد ولا ناقل ولا رائي ولا سامع سوي محمد نفسه !!! وهنا بعُرفنا المتبع وقواعدنا الثابته في علم الجرح والتعديل هو أنه إذا كان الشخص نفسه هو الحجه ومصدرها فنحن أمام ضرب لأسس وقواعد المنطق في الصميم أو علي الأقل نستطيع الجزم بأن محمد هنا « مجروح الشهاده «
وهنا قد يتشدق صلعمي ويقول « الأنبياء رؤياهم صادقه , وأن أحد أركان النبوه هي الرؤيه الصادقه»
وما علي هنا أمام تللك الحجه المتاهفته كعادة الصلاعمه سوي الإبتسام وأعذر قائلها بجهله, لأنه في هذه الحاله يصدق فيه قول الشاعر « وَصَّفَ الماء بعد الجهد بالماءَ « سيدي أريد دليلا عملياً, علمياً من خارج مُنظمتك, لا ينبثق ولا يخرج من نفس جُعبة نبيك, فالمنطق الدائري في التدليل هو من أهم وأعظم أدوات هدم الحجج ونسفها ..... (أتُراهم أصلا يعرفون ما هو المنطق الدائري حقا أشك !!!!!)

كيف يصدق عاقل رجلاً رأي رؤيا, أو سمع هاتفاً , أتاه وحيدا في غار في جبل أو في غرفه معزوله في بيت, ثم يأتي مُتخذا هذه الرؤيا دليلا علي نبوته وأفضليته علي سائر البشر والأدهي والأمر , يتخذ منها شريعة ومنهاجاً يُلزم به غيره !!! وتأتي المصيبه الفادحه, بأن غيره هذا أيضا مُغيب يقف عاجزاً وكأنه بلا رأس تُفكر أو حواسٍ تُدرك فيؤمن به ويصدقه ويضعه في مصاف البشر....
حقيقة تلك مآسة بني العرب « أجساد البغال وأحلام العاصفير , هذا إن وجدت أصلا أحلام !!!! «

تعريف الحديث القدسي : من المفترض فيه الثبات وهنا نسأل إن عرضنا هذا التعريف أمام طبيب نفساني مُحايد واخبرناه بأنه نُقل عن طريق الإلهام أو المنام ... فكيف سيفسره !! .

هل تسائل المسلمون كيف لرب مزعوم أن يسوق دليلاً إزدواجيا كهذا , كيف لرب علي كل شيء قدير ولا يعجزه من في الأرض ولا في السماء, يستطيع ان يطوي الكون كله في بيضه , أن يسوق كلاما يهدف منه لهداية الحياري من بني البشر, تقف طريقته وأسلوبه حائره أمام أيدلوجيات علم النفس , متهافته حائره أمام أسس علم الطبيعه البشريه.
لماذا يضع الله عباده أمام كل تللك الإحتمالات, لماذا يترك طريقه هكذا موسوما بالعوار مُلبدا بالغيوم !!!
لماذا لا يُريحهم ويريح نفسه ويتخذ الطريق الأسهل والأسلم والأوقع والمتناسب مع عزته وقدرته في التبليغ عن نفسه بنفسه
فمشكلتي مع الله أنه كيان زئبقي مُتحول متشكل , يضع نفسه دائما في موطن الشبهات وعقلي لا ينفكُ أبدا عن إساءة الظن به .

دُمتم ودام سماعكم



لتحميل المجلة
issuu
www.issuu.com/i-think-magazine
Mediafire
www.mediafire.com/?odd3nd897q2ne
Box
www.box.com/s/zhvvajbeglqpq2enaqzp
facebook
www.facebook.com/I.Think.Magazine
Web
www.ithinkmag.net
www.i-think-magazine.blogspot.com

شكراً...عيشوا سعداء